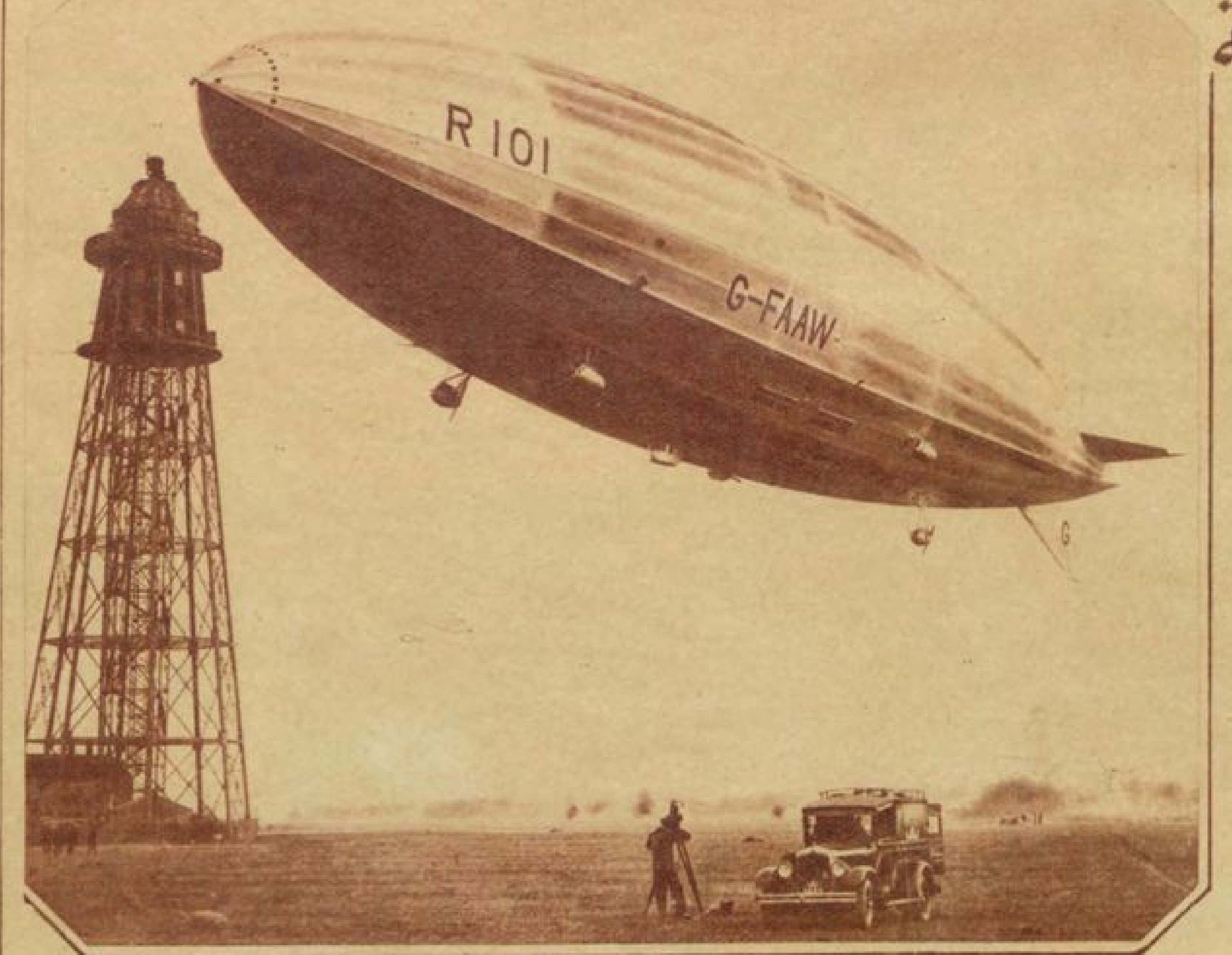
الجمعة
١٠ اكتوبر ١٩٣٠

المصوّر

العدد ٣١٣
الثمن ١٠ مليمات

AL-MUSAWAR — Cairo 10 October 1930 No. 313



الفاجعة الجوية العظيمة

سقوط البلون ر ١٠١ واحتراقه

روعت مصر يوم الاحد بنبأ سقوط البلون الانجليزي ر ١٠١ واحتراقه فلم يصدق الناس النبأ المؤلم في بادىء الامر ولكنهم ما لبثوا ان تحققوه وتبينوا صحته فكان لهذه الفاجعة الجوية العظيمة وقع عظيم في نفوس المصريين على اختلاف طبقاتهم . ومما زاد في أسفهم وحزنهم احتراق ثلاثة وأربعين شخصاً من ركاب البلون ورجاله وفي مقدمتهم جناب اللورد طومسن وزير الطيران في الوزارة البريطانية الحالية وكان رحمه الله قد دعا دولة صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء ومعالي دوس باشا وزير المواصلات الى العشاء معه في البلون عند وصوله الى مصر فما كاد خبر النكبة يصل الى مسامع الوزارة المصرية حتى اجتمعت وقررت انابة وزير المواصلات لتعزية المندوب السامي بالنيابة عنها وأرسل صدقي باشا تعزية رقيقة الى المستر مكدونلد وأرسل جلالة الملك من جهته تلغرافاً بهذا المعنى الى جلالة الملك جورج الخامس وأوفد أمينه الاول الى دار المندوب السامي البريطاني لابلاغ سعادة المستر هور تعزية جلالته وأسفه العظيم . والصورة التي الى اليسار تمثل البلون الكبير وهو على أهبة مغادرة مطاره في كاردنجتن . أما الصورة التي في أسفل فتمثل البلون وهو لا يزال في المصنع الذي صنع فيه في يوركشير قبل نقله الى مطار كاردنجتن . وقد نشرنا في غير هذا المكان من « المصور » صوراً أخرى للمنطاد وضحاياه

السنة السابعة من المصور

يودع « المصور » بهذا العدد ست سنوات انطوت ويستقبل سنته السابعة بنشاط ميزته الهدوء ، ومثابرة زينتها الاخلاص ، دائباً على شعاره : دائماً الى الامام ، مقيما على خطته : أحسن عملك واتقن فنك يقدرك الجمهور فان الجزاء من نوع العمل . لا جلبة ولا ضوضاء ، لا قدح في الزملاء ، ولا طعن في الرصفاء . . . خطة وضعناها فانتهجناها ، وسنواصل السير عليها والعمل بمقتضاها مؤدين خدماتنا للجمهور بما يرضي الضمير والعقلاء

ولسنا نريد في هذا المقام ان نعدد ما تجلى للقراء في أعداد السنة المنصرمة من « المصور » فان العمل الكثير مع القول القليل خير من القول الكثير مع العمل اليسير . فحسبنا الاكتفاء بالاشارة الى ان كل صورة جديرة بالنشر كان « المصور » أسبق الصحف الى نشرها واذاعتها غير ضانين في هذا السبيل بما تقتضيه هذه المهمة من نفقات وجهود

وقد كان اكبر مكافأة أدبية لنا في خلال السنة المنصرمة ان أمراء البلاد ووزراءها وعظماءها جعلوا « المصور » منبراً عاماً يدلون منه بآرائهم وأفكارهم في أهم الشؤون والمسائل السياسية والاجتماعية والاخلاقية ، ويضيق بنا المقام لو حاولنا أن نأتي للقراء على بيان الأحاديث التي نشرناه لمن ذكرنا : أمثال سمو الأمير عمر طوسن والأمير عباس حليم ودولة النحاس باشا وأشهر الوزراء السابقين والحاليين وفضيلة شيخ الأزهر ووزراء الدول المفوضين ، فكان ذلك اعترافاً صريحاً من حضراتهم بمجهودات «المصور» الأدبية ودليلاً ساطعاً على حياد هذه المجلة التي وقفت نفسها لخدمة المجموع على السواء

وسيتبين للقراء عند تصفحهم هذا العدد اننا ادخلنا على « المصور » بعض الفصول الجديدة استيفاء للفائدة واستكمالاً للخطة التي ما زلنا مثابرين على تحقيقها وهي رفع « المصور » الى مستوى أرقى المجلات الأوربية التي هي من نوعه مع المحافظة على صبغته الشرقية ، وسيتحقق للقراء كل أسبوع بعد الآخر اننا ماضون في هذا السبيل ، فلندع الوعود جانباً ولنمض في عملنا ... بهدوء ومثابرة

اعيان القليوبية يكرمون دولة رئيس الوزراء



رئيس الوزراء في حفلة القناطر

اقام حضرات اعيان القليوبية ووجوهها من اصدقاء دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء وعارفيه حفلة شاي فخمة في حدائق القناطر الخيرية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي تكريماً لدولته بمناسبة نجاته من حادث القطار المعروف . وقد خطب دولته في تلك الحفلة خطبة ضافية افرد القسم الاول منها للحالة الاقتصادية وعرج في القسم الثاني منها على الحالة السياسية فجاهر بانه ليست هناك ثمة سلطة اجنبية تدخلت أو تطلب التدخل فيما اعتزمت الحكومة اجراءه من اصلاح في النظام النيابي ، وزاد دولته على ذلك قوله : « ان قانون الانتخاب المعدل سيرى النور قريباً وانه اذا كان هذا القانون لم ينشر حتى الآن فذلك لان الوزارة لم تنته من تمحيصه بعد » والصورة التي في اعلى تمثل دولته متصدراً المائدة الرئيسية والى جانبيه الوزراء



في حفلة تكريم صدقي باشا

تمثل هذه الصورة جانباً من حضرات الذين حضروا حفلة تكريم دولة صدقي باشا في القناطر الخيرية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي . وقد ظهر حول المائدة الاولى أصحاب السعادة والعزة محمود صدقي باشا محافظ العاصمة وقليني فهمي باشا وصالح لملوم باشا ومحمد حيدر بك وكيل محافظة العاصمة والاستاذ عبد الحليم البيلي والدكتور محجوب بك ثابت والاستاذ ابراهيم الهلباوي وقد خطب خطبة سياسية نوه فيها برد صدقي باشا على الحكومة البريطانية



أعيان القليوبية يكرمون رئيس الوزراء

منظر آخر لجمهور من أعيان القليوبية الذين احتفلوا بدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وقد تبارى خطباؤهم في وصف مقدرة دولته وكفاءته وكانوا كلهم يطلبون منه توجيه عنايته الى معالجة الضائقة المالية لان البلاد لا تعيش بالسياسة وحدها . وقد ألم دولته في خطبته الى التدابير التي اتخذتها الحكومة حتى الآن لمعالجة تلك الضائقة وقال : « ان الحكومة مستعدة لاتخاذ تدابير أخرى حسب مقتضيات الحالة » [رياض شحاتة]

بين مصر والاسكندرية



وكيل المستعمرات البريطانية يزور فلسطين

وصل الى مصر في الاسبوع الماضي جناب الدكتور درمند شيلز وكيل وزارة المستعمرات البريطانية قصداً الى فلسطين لدرس الحالة السياسية فيها وتقديم مقترحاته عنها الى الحكومة البريطانية طبقاً لما وعدت الوفد الفلسطيني به . والتقطت له هذه الصورة في العاصمة وقد وقف الى يمينه المستر ماترس العضو بمجلس النواب البريطاني والى يساره المستر داو الموظف بوزارة المستعمرات

أمير حبشي في مصر

بين نزلاء مصر الآن سمو الرأس كابادا منجاشا من رؤوس الحبشة العظام وقد قدم هذا القطر للاستشفاء في مدينة حلوان وتمثله هذه الصورة جالساً في فندق الكنتننتال وحوله بعض الطلبة الاحباش في مصر وقد كان في استقباله عند وصوله الى محطة العاصمة مندوب من قبل غبطة الانبا يؤانس البطريرك [زندري]

أمير الكمنجة في برلين

أخذت الصورة التي الى اليمين للاستاذ سامي الشوا أمير الكمنجة في مدينة برلين وقد جلس الى يمينه الدكتور بيضا مدير شركة بيضافون الشهيرة وجلس الى يساره مراسل جريدة « التمبو » الالمانية اليومية لحسين أفندي ابراهيم حسنين أحد الطلبة المصريين في العاصمة الالمانية . وقد عقدت الصحف الالمانية الفصول الطوال عن أمير الكمنجة ومقدرته الفنية



مدمرة بريطانية في الاسكندرية

المدمرة البريطانية د ٨٨ عند وصولها الى المياه المصرية في الاسكندرية في الاسبوع الماضي

في الاسطول البريطاني

المدمرة البريطانية د ٣٩ وقد وصلت الى الاسكندرية من أيام مع وحدات من الاسطول البريطاني



سفينة لنقل الطيارات

بين الوحدات البحرية الانجليزية التي وصلت في الاسبوع الماضي الى الاسكندرية السفينة « ايجل » (نسر) المخصصة لنقل الطيارات [الياس صراف]

بوليسنا يقتدي ببوليس أوربا

أحد رجال بوليس المرور في الاسكندرية وهو واقف في ميدان محمد علي بالاسكندرية على دائرة بيضاء مرتفعة عن الارض ليتسنى له ادارة حركة المرور بسهولة وقد لبس كمين أسودين فوق ملابسه الصيفية البيضاء تسهيلا لرؤية اشارته عن بعد [الياس صراف]



نكبة أكبر سفينة جوية فى العالم

تاريخ صنع المنطاد « ر ١٠١ » وبيان محتوياته وتفصيل فاجعته

وضع تصميم المنطاد « ر ١٠١ » اللفتننت كولونل ف . ك . رتشمند المدير الفني المساعد بوزارة الطيران البريطانية ، وقد كان في مقدمة رجال المنطاد الذين احترقوا فيه ، وقد ولد في لندن في سنة ١٨٩٣ ، وفي سنة ١٩١٥ نال شهادة الهندسة وله من العمر ٢٢ سنة ، وفي سنة ١٩٢٠ أوفدته حكومته الى المانيا ليكون من أعضاء لجنة المراقبة التي عينها الحلفاء ، وفي السنة التالية عين مهندساً في وزارة الطيران في قسم مباحث المناطيد فاشتغل من ذلك الحين بالشؤون المتعلقة ببناء السفن الجوية ، وفي سنة ١٩٢٤ عين مديراً لقسم المباحث المشار اليه آنفاً ، وفي أوائل هذه السنة رقي الى منصب المدير الفني المساعد بوزارة الطيران وله من العمر ٣٧ سنة فقط

وبعد ما انتهى الكولونل رتشمند من وضع تصميم المنطاد المنكوب قال العارفون انه سيجيء بعد بنائه اكبر سفينة جوية من نوعها في العالم وكان الغرض الأول من صنع هذا المنطاد تدبير وسيلة للنقل السريع بين أنحاء العالم المختلفة ، وقد تم صنع « ر ١٠١ » في أحد مصانع الحكومة الانجليزية في يوركشير ثم نقل الى مطار كاردنجتن في ولاية دفوردشير ولما جرب لأول مرة في سماء انجلترا وأسفرت التجربة عن النجاح أدخلوا عليه تعديلات جديدة كأن زاد طوله ٤٥ قدماً فأصبح ٧٧٧ قدماً وأصبح ارتفاعه ١٤٠ قدماً وقطره ١٣٢ قدماً وقوته الرافعة ١٦٫٠٥ طناً وجهز بخزانات تسع خمسة ملايين ونصف مليون قدم مكعب من الغاز وهي أكبر كمية حملها منطاد حتى الآن

وجهز المنطاد « ر ١٠١ » بخمسة محركات قوة كل محرك منها ٥٨٥ حصاناً تسير بالاحتراق الداخلي وتوقد بالزيت الغازي وصنع محركان منها على منوال يمكن من تحريك المنطاد الى الخلف على نحو ماهو متبع في السيارات

ووضع في المنطاد آلة للاذاعة ذات موجة طويلة وجهز بآلتين أخريين للالتقاط إحداهما ذات موجة طويلة والأخرى ذات موجة قصيرة

وأنشىء في المنطاد صالون فخم كبير كان طوله ٣٣ قدماً وعرضه ٦٢ قدماً وكانت تحيط به قاعتان للرياضة تشرفان من الجو على المناظر الطبيعية التي يحلق المنطاد فوقها ، وأعدت قاعة الاكل لكي تسع خمسين راكباً في وقت واحد

ولأول مرة في تاريخ السفن الجوية أعدت في هذا المنطاد غرفة للتدخين وقد بنيت من مادة « فير » التي لا تقبل الالتهاب وقد كان آخر إذاعة لاسلكية وجهها عامل اللاسلكي من المنطاد ان ركابه تعشوا عشاء لذيذاً ثم دخنوا قليلا من السيجار ثم نهضوا الى مخادعهم ليأخذوا قسطهم من الراحة ، وفي أثناء نومهم وقعت الكارثة ، وكان المتفق عليه ان يدوم اتصال المنطاد بالمحطات اللاسلكية القريبة منه على الدوام ، وقد قسمت مناطق إذاعتها كما يأتي : من كاردنجتن الى مرسيليا ، ومن مرسيليا الى كريت ، ومن كريت الى الاسماعيلية ، ومن الاسماعيلية الى رأس الخليج الفارسي ، ومن رأس الخليج الفارسي الى كراتشي في الهند

* * *

ويؤخذ من البيانات التلغرافية التي وصلت الى مصر حتى ساعة كتابة هذه السطور ان المنطاد « ر ١٠١ » غادر مطار كاردنجتن في مساء يوم السبت الماضي حاملا ٥٣ رجلا من ملاحين ومسافرين الى الهند

ووقعت الكارثة حوالي الساعة الثانية من صباح الاحد بالقرب من بوفيه في فرنسا فايقظ الدوي الصاعد من المحركات الكبيرة سكان المدينة وهم لا يزالون في فراشهم فلم يكترثوا له ظناً منهم ان المنطاد متقدم في سيره بثبات فرجعوا الى مضاجعهم ولكن ما هي الا دقائق حتى ظهرت أعمدة من اللهب متصاعدة من جسم المنطاد روعت الاهالي في الظلام الحالك وكانت الساعة حينئذ الثانية والدقيقة السادسة فوقع الهلع في قلوب الاهالي وأسرع رجال المطافىء لانقاذ الركاب واسعاف المنكوبين وقد لبسوا ثياباً خاصة تقيهم الحريق وتجهزوا بالاجهزة اللازمة لوقايتهم من الغازات

وقد انقذ ثمانية من رجال المنطاد ولكن واحداً منهم توفي على الاثر متأثراً من حروقه فيكون عدد الذين نجوا من تلك النكبة العظيمة سبعة فقط ، وروى المهندس « لينش » أحد الذين نجوا فقال : « ان المنطاد كان يقاوم العاصفة مقاومة المستميت كأنه في معركة حربية هائلة كما كان يقاوم الامطار الهاطلة والرياح العاصفة وقد تمكن المنطاد من التغلب على كل هذه العناصر القوية ثلاث مرات ثم طوته بعد دقائق ريح عاصفة في أحضانها وأرغمته على النزول الى الارض وفي تلك اللحظة حدث الانفجار المفجع »

* * *

وعلى أثر وصول نبأ الكارثة الى لندن طار عشرة من الخبراء الفنيين من وزارة الطيران منهم الميجر كوبر كبير مفتشي حوادث الطيران الى مكان الفاجعة في بوفيه بفرنسا للتحقيق ، وطار بعدهم بقليل سمو البرنس أوف ويلس ولي عهد انجلترا لتحية الشهداء وزيارة الجرحى ومواساتهم

* * *

ويستدل من التلغرافات التي كانت قد وردت على مصر حتى مساء الثلاثاء ان البلون لما أطل على بوفيه لم يكن متوازناً في طيرانه كل التوازن وظهر أيضاً انه لم يكن ينقاد لجهازات الادارة علامة على ان بعض محركاته لم تكن دائرة على ما كان يظهر

ولم يثبت حتى الساعة هل وقع الانفجار في البلون وهو لا يزال في الجو أو لما صار فوق الارض تماماً أو بعد ما صدم الاكمة وأقوال الناجين من رجال البلون مضطربة في هذا الصدد ولكن الرأي الاول يؤيده الى حدما الحقيقة التالية وهي ان الاشارة اللاسلكية الاخيرة التي تلقاها مطار « لبورجيه » من البلون كانت عن اضطرام النار فيه

ومهما يكن من الامر فان الخبراء يميلون الى الاعتقاد بأن الفتق في غلاف الغاز كان السبب الاكبر في حدوث النكبة وان العاصفة الممطرة والخلل في توازن البلون كانا سببين مساعدين

وقيل ايضاً انه لا يبعد ان يكون السماح بالتدخين في البلون السبب المباشر للنكبة فقد اشرنا آنفاً الى انه جاء في احدى الاشارات اللاسلكية التي ارسلها البلون الى مطار كرويدون بلندن ان الركاب بعد ما انتهوا من تدخين سيجاراتهم بعد العشاء ذهبوا الى مضاجعهم

* * *

وقد وافتنا التلغرافات الخارجية يوم الثلاثاء بأنه قبل ان يغادر اللورد طومسن مكتبه بوزارة الطيران الى المطار لركوب البلون انبأه حدسه بوقوع نكبة ما في الطريق فتناول ورقة رسائل عادية وكتب عليها وصيته وهي تتألف من ثلاثين كلمة استهلها بما يأتي : « في شروعي في الطيران الى الهند وفي حالة ما اذا اصابني حادث ما فانني اوصي بجميع ما املكه من الممتلكات لشقيقي الكولونل روجر – جوردون طومسن »

* * *

وقد قلنا في غير هذا المكان انه لما وصلت أنباء الفاجعة الى مسامع جلالة الملك أبرق الى جلالة الملك جورج الخامس معزياً كما أوفد سعادة احمد حسنين بك الامين الأول الى دار المندوب السامي البريطاني لابلاغ عزائه لسعادة المستر هور المندوب السامي البريطاني بالنيابة

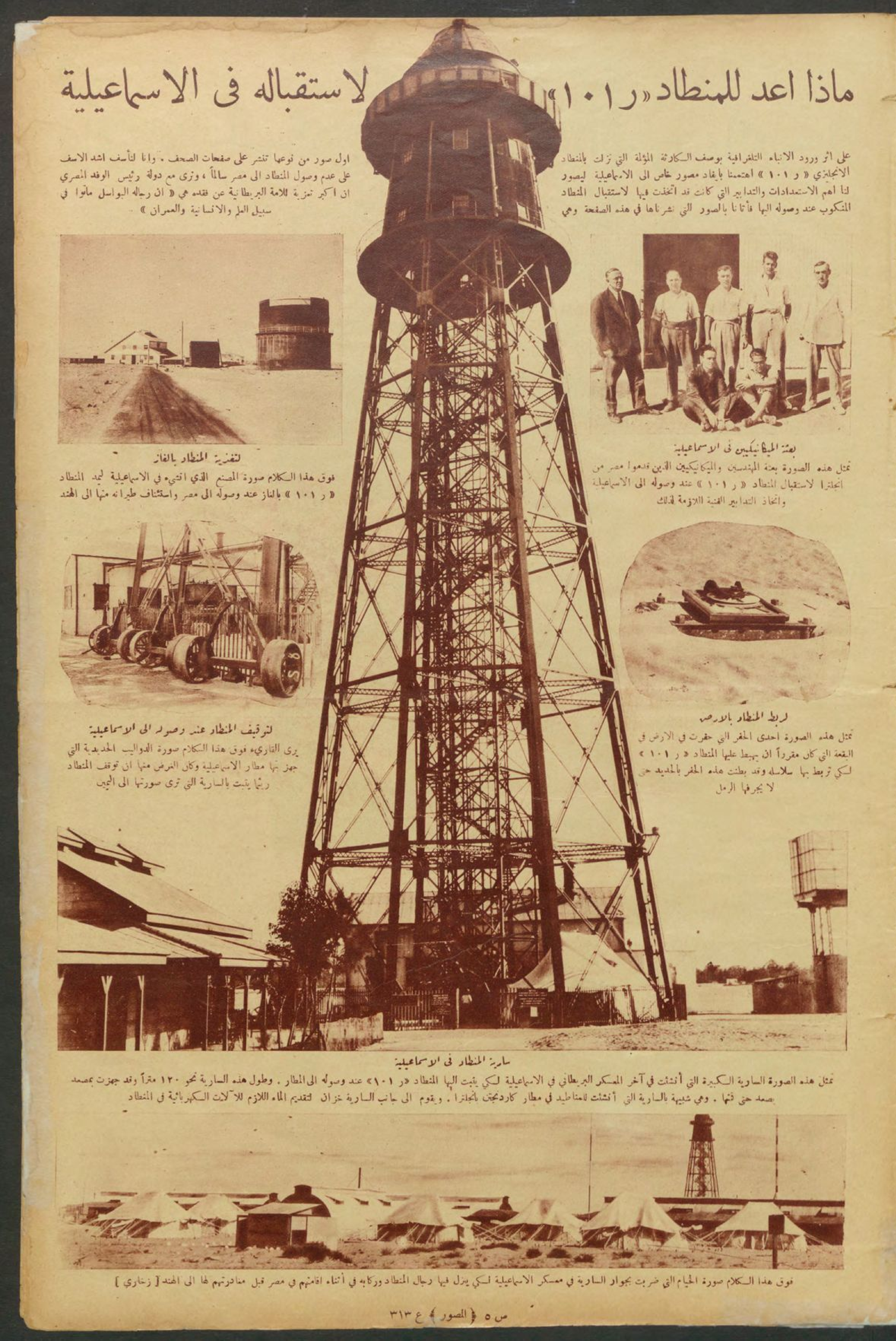
وأبرق دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء الى جناب المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية بالمعنى ذاته

وابرق دولة مصطفى النحاس باشا من جهته الى المستر مكدونالد معزياً . ومما قاله في تلغرافه : « وفي اوقات الحزن تتجلى علاقات المودة التي تربط الشعوب بعضها ببعض ولا شك عندي انكم تثقون من ان صداقة الامة المصرية لبريطانيا العظمى تجعلها تقدر ابلغ تقدير جسامة المصاب الذي نزل بالشعب البريطاني » وارسل دولته تلغرافاً آخر الى المستر هندرسن وزير الخارجية لان اللورد طومسن كان احد الوزراء البريطانيين الذين اشتركوا في المفاوضات الاخيرة ونوه فيه بما كان « لآدابه العالية من الاثر الكبير في نفوس زملائي ونفسي » وزار دولته سعادة المستر هور خصيصاً لهذا الغرض ايضاً وابرق معالي النقراشي بك وزير المواصلات السابق الى سعادته بالمعنى نفسه

تمثل هذه الصورة احد المحركات الثلاثة الكبيرة التي كان يسير بها البلون « ر ١٠١ » الانجليزي

ماذا اعد للمنطاد «ر ١٠١» لاستقباله فى الاسماعيلية

على اثر ورود الانباء التلغرافية بوصف الكارثة المؤلمة التي نزلت بالمنطاد الانجليزي « ر ١٠١ » اهتممنا بايفاد مصور خاص الى الاسماعيلية ليصور لنا اهم الاستعدادات والتدابير التي كانت قد اتخذت فيها لاستقبال المنطاد المنكوب عند وصوله اليها فأتانا بالصور التي نشرناها في هذه الصفحة وهي اول صور من نوعها تنشر على صفحات الصحف . وانا لنأسف اشد الاسف على عدم وصول المنطاد الى مصر سالماً ، ونرى مع دولة رئيس الوفد المصري ان اكبر تعزية للامة البريطانية عن فقده هي « ان رجاله البواسل ماتوا في سبيل العلم والانسانية والعمران » .



بعثة الميكانيكيين فى الاسماعيلية

تمثل هذه الصورة بعثة المهندسين والميكانيكيين الذين قدموا مصر من انجلترا لاستقبال المنطاد « ر ١٠١ » عند وصوله الى الاسماعيلية واتخاذ التدابير الفنية اللازمة لذلك

لتغذية المنطاد بالغاز

فوق هذا الكلام صورة المصنع الذي انشيء في الاسماعيلية ليمد المنطاد « ر ١٠١ » بالغاز عند وصوله الى مصر واستئناف طيرانه منها الى الهند

لربط المنطاد بالارض

تمثل هذه الصورة احدى الحفر التي حفرت في الارض في البقعة التي كان مقرراً ان يهبط عليها المنطاد « ر ١٠١ » لكي تربط بها سلاسله وقد بطنت هذه الحفر بالحديد حتى لا يجرفها الرمل

لتوقيف المنطاد عند وصوله الى الاسماعيلية

يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة الدواليب الحديدية التي جهز بها مطار الاسماعيلية وكان الغرض منها ان توقف المنطاد ريثما يثبت بالسارية التي ترى صورتها الى اليمين

سارية المنطاد فى الاسماعيلية

تمثل هذه الصورة السارية الكبيرة التي أنشئت في آخر المعسكر البريطاني في الاسماعيلية لكي يثبت اليها المنطاد «ر ١٠١» عند وصوله الى المطار . وطول هذه السارية نحو ١٢٠ متراً وقد جهزت بمصعد يصعد حتى قنتها . وهي شبيهة بالسارية التي أنشئت للمناطيد في مطار كاردنجتن بانجلترا . ويقوم الى جانب السارية خزان لتقديم الماء اللازم للآلات الكهربائية في المنطاد

فوق هذا الكلام صورة الخيام التي ضربت بجوار السارية في معسكر الاسماعيلية لكي ينزل فيها رجال المنطاد وركابه في أثناء اقامتهم في مصر قبل مغادرتهم لها الى الهند [زخاري]

رأى دولة النحاس باشا في نهضة الشعوب الشرقية

معالى فتح الله بركات باشا ولائحة الاكل الجديدة ـ معالى وزير المعارف يتحدث عن المدنية المصرية فى كنوز توت عنخ امون ـ عبد الرحمن رضا باشا واختباراته بعد حياة قضائية طويلة

النحاس باشا ونهضة الشعوب

جرى دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا على عادة الذهاب الى النادي السعدي مرتين في اليوم عند ما يكون مقيما في العاصمة فاذا كان على موعد مع بعض من حضرات أعضاء الوفد المصري اختلى بهم في إحدى حجر النادي وإلا جلس على شرفة الدار يتجاذب أطراف الحديث مع زائري النادي من أعضاء الوفد والشيوخ والنواب وأنصار الوفد

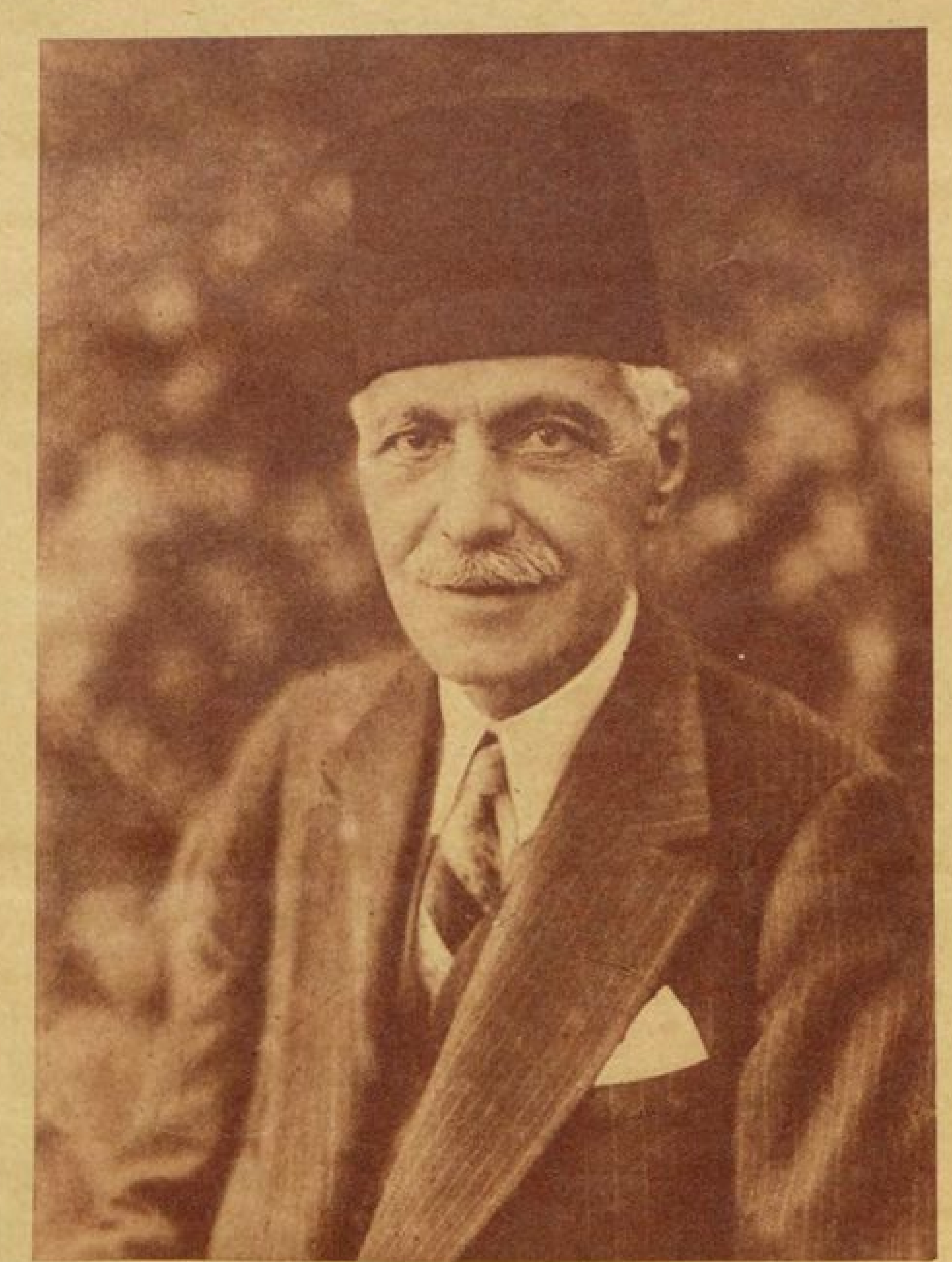
ويتناول الرئيس في أحاديثه شؤونا سياسية واجتماعية شتى فيعالجها كلها بما عرف عنه من التدقيق في البحث والتمحيص في الدرس وقوة البيان في الادلاء بآرائه ووجهة نظره ولدولته في النهضات القومية والحركات الوطنية آراء جليلة نود لو ان المحيطين به يوميا يعمدون الى تدوينها لما يبثه فيها دائما من العواطف الوطنية الفياضة

وفي أحد أيام الاسبوع الماضي جلس دولة النحاس باشا يتحدث عن نهضة الشعب المصري والشعوب الشرقية وعلاقة هذه النهضة بسلطان الامة فبدأ دولته حديثه بقوله :

ـ ان نهضة مصر وسائر بلدان الشرق الادنى نهضة طبيعية لاقبل للناهضين بها أنفسهم أن يعدلوا عنها أو يكفوا عن مواصلتها ولو شاءوا ذلك كما أن النبات لا يستطيع الكف عن النمو متى زال برد الشتاء ودبت حرارة الربيع في الارض . ولا أدل على صحة مانقوله عن طبيعة هذه النهضة من أنها عمت جميع الشعوب الشرقية على تفاوت منازلها في الارتقاء والعلم والصناعة والقوة والثروة فاينما سار المرء في الشرق شهد مظاهرها ورأى حنين الناس الى السير في سبيل الشورى الذي سلكته الامم التي تقدمت الشرقيين في الاستقلال وجميع مظاهره الحكومية والقومية من الترك في أقصى الشمال الى العرب في جنوب الجزيرة الى الايرانيين في الشرق والمغاربة في الغرب

« فاذا تقرر في الاذهان أن هذه النهضة طبيعية وأن الشعوب الشرقية مسوقة اليها بدافع غريزي نشطته حوادث الحرب العظمى وما لابسها من الاحوال فلا مندوحة عن استمرار هذه النهضة في طريقها الى نهايته وإذا عرض لها من العوائق ما يؤخر السير أو يوقفه فانما يكون التأخير أو الايقاف الى أجل مسمى كالماء الذي يسيل في مجرى فاذا اعترض له معترض فقد يوقف سيره ولكن الماء لايلبث أن يطفح فاما أن يزيل ما اعترض في سبيله واما أن يطغى عليه ويسيل من فوقه

« وما دامت حركة هذه النهضة حركة طبيعية فلا مجال للبحث فيها لانها أمر واقع وشعور الشعوب فيها شعور الجائع يطلب الطعام لسد حاجة طبيعية في نفسه فكل جهده يتجه إلى تدبير الطعام لسد الجوع واكتساب القوة



معالي فتح الله بركات باشا

للاحتفاظ بالحياة وأداء الاعمال المطلوبة منه ومثل هذا لا يقال له أخطأت أو أصبت لان المسألة ليست مسألة خطأ أو صواب بل هي مسألة أمر واقع تجب مراعاته والبحث عما يلائمه من الوقائع المتعلقة به

« وخير ترجمان يكفل للشعوب الاعراب عما في صدورها من عواطف الرغبة والتقدم والارتقاء ولا سيما الارتقاء القومي مراعاة الاصل الجوهري في نظام الحكم فن الأصل فيه هو أن تكون الامة المرجع الاول والاكبر في كل ما يتعلق بهذا النظام »

وهنا قلنا لدولته ان كثيرين من عارفيه يعجبون بروح التفاؤل الذي لايبارحه قط فقال على الفور : « ان كل أمة تنهض نهضة طبيعية كما نهضت الامة المصرية لا تعرف الا التفاؤل لان مصير هذه النهضة النجاح حتماً ولما كنا نحن مع الامة فلنا أن نتفاءل دائماً »

فتح الله باشا ولائحة الاكل

خطب صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا في حفلة التكريم التي أقيمت له في القناطر الخيرية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي فقال في جلاء ووضوح ان جهود الحكومة وحدها لا تكفي لتخفيف وقع الأزمة المالية وان الافراد مطالبون من ناحيتهم بمعاونة الحكومة في تلك الجهود ثم دعا الأهلين الى التخفيض من نفقاتهم وأن يجعلوا تلك النفقات في حدود مواردهم وان ينبذوا ظهريا حياة البذخ فيرتبوا أحوالهم المعيشية بما يطابق الأحوال الحاضرة ٬

ومن نحو ثلاثة أسابيع كنا نزور معالي محمد فتح الله بركات باشا وزير الداخلية والزراعة الأسبق فالفينا عنده بعضاً من الوزراء وأعضاء البرلمان فدار الحديث على الازمة المالية الحالية فقال فتح الله باشا انه يرى ان الآوان قد آن لكي يتذرع أعيان البلاد ووجوهها بسياسة الاقتصاد في معيشتهم البيتية وبذلك يكونون قدوة يتبينها الاهلون في مزايا الاقتصاد المنزلي . وزاد معاليه على ذلك قوله انه سيبدأ من جهته بتنفيذ هذه الفكرة تنفيذاً عملياً في المآدب التي اعتاد أن يأدبها لأصدقائه وأبناء عشيرته

وبعد أيام دعا فتح الله باشا ستة عشر وزيراً سابقاً وكبيراً وعيناً الى الغداء على مائدته في داره بالزمالك لكي يشرع في تطبيق « اللائحة الجديدة » كما أسماها فلما اكتمل عقدهم ودخلوا قاعة الاكل وسمت بهم كراسيها ابلغهم معاليه ان اللائحة الجديدة التي استقر القرار على السير بمقتضاها تنص في مادتها الأولى على أن يكون « المينو » (قائمة ألوان الطعام) خلواً من خروف أو من ديك رومي وتنص المادة الثانية على ألا يتجاوز الطعام لونين فيكون اللون الأول نوعاً من اللحم مثلا أو الطير ويكون اللون الثاني نوعاً من الخضار وتنص المادة الثالثة من اللائحة على أن يكون هنالك صنف واحد من الحلوى فقط تعقبه الفاكهة

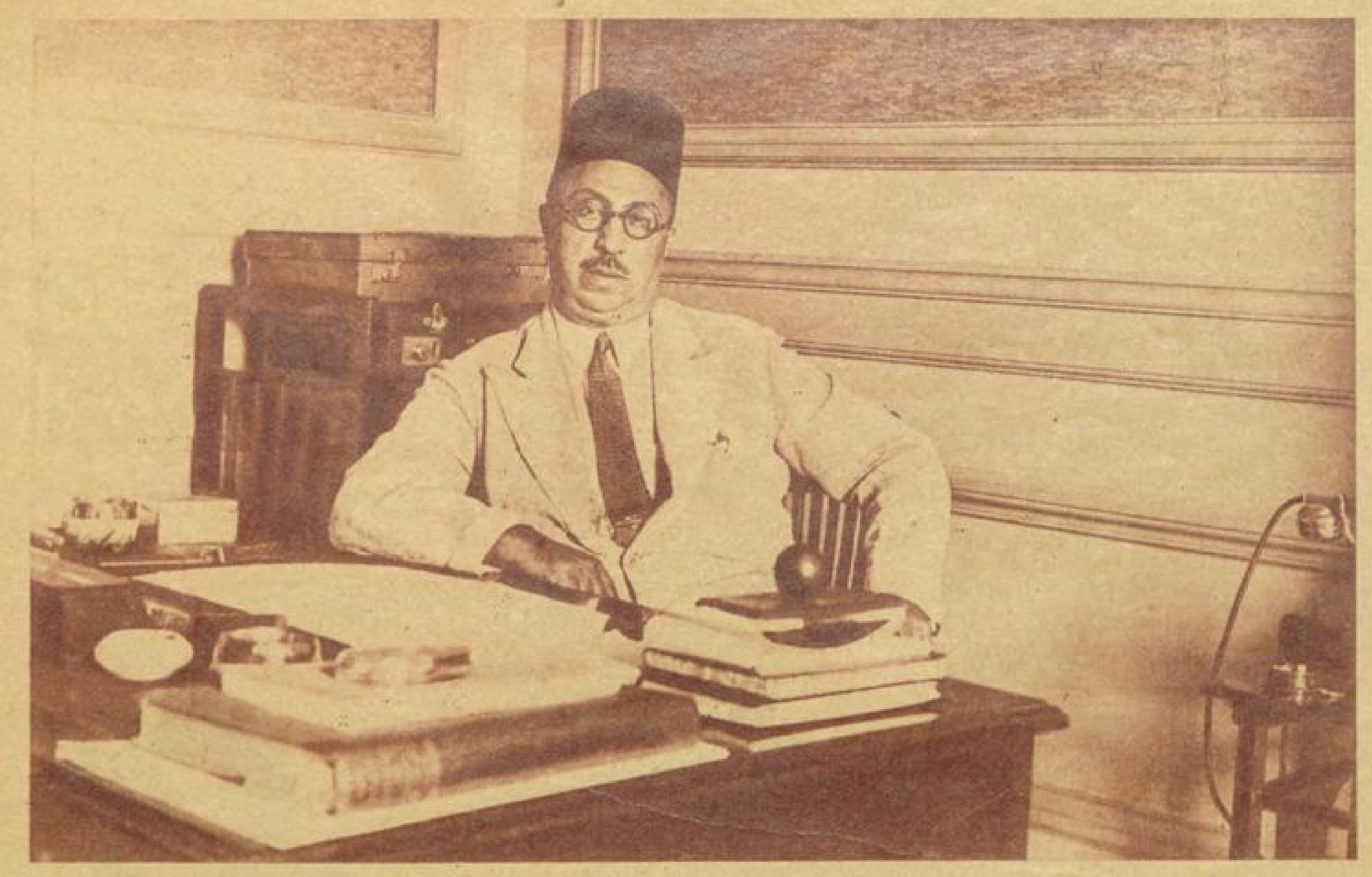
وبعد ما فرغ فتح الله باشا من بسط مواد اللائحة الجديدة كما وضعها سأل مدعويه هل عندهم اعتراض يوجهونه اليها فأجابوا مجمعين بأنهم يحبذونها ويوافقون عليها ويعدون بالعمل بموجبها وبالسعي لحمل أصدقائهم ومعارفهم على تطبيقها بحذافيرها في المآدب التي يأدبونها في دورهم

وليست هذه أول مرة يدعو فيها فتح الله باشا وجوه البلاد وأعيانها الى ان يكونوا قدوة للاهلين في تصرفاتهم وأعمالهم فقد سبق ان دعاهم في سنة ١٩٢٧ مثلاً الى عدم الاسترسال في الاقبال على المدن والاقامة فيها لانهم بذلك يهملون شؤون مواردهم الحيوية بدلا من ان يوجهوا عنايتهم الى الزراعة ويعملوا على زيادة الانتاج والاقتصاد في نفقاته وهو مما دعا اليه دولة صدقي باشا في الخطبة التي خطبها في حفلة تكريمه يوم الجمعة الماضي اذ قال : « أرجو ان ينصرف أعيان البلاد عن النزوح الى المدن وان يوطدوا اقامتهم حيث توجد مصالحهم الحقيقية الخ . . . »

وزير المعارف والآثار

ما برحت آثار مصر الفخمة الماثلة للابصار عنواناً لقوة راسخة ومجد مؤثل ودليلا على نزعة سامية وثروة مفرطة فما فتئت مناظر اهرامها وضخامة هياكلها ومعابدها ومحاسن نقوشها موضوع إعجاب الكتاب والشعراء من الشعوب التي حلت في هذا الوادي وما زالت تلك الآثار العظيمة باعثاً للدول المصرية في العصور المتوسطة والحديثة على الاقتداء بالسلف في بناء البيع والمساجد والاسوار والقصور فاجتمعت في هذا القطر العريق في الحضارة ثلاث مدنيات تجلت مفاخرها في أعمال البناء والنقش والزخرفة فصار وادي النيل محط رحال محبي الفخامة والجمال والجلال وقبلة انظار الفلاسفة والعلماء

ولذلك لما أذيع في الاسبوع الماضي ان المتحف البريطاني في لندن يسعى للحصول على الآثار المزدوجة لكنوز توت عنخ آمون أثار هذا النبأ ضجة عظيمة في الأندية وعلى صفحات



معالي مراد بك السيد احمد وزير المعارف

الجرائد ولكن معالي الاستاذ مراد بك سيد احمد وزير المعارف بادر الى تصحيح الرواية بلا توان فقالت الصحف ان المتحف البريطاني أبلغ الحكومة المصرية انه في حالة استغناء المتحف المصري عن بعض الآثار المزدوجة من آثار توت عنخ آمون فان هذا المتحف يرجو أن تكون له الأولوية في شراء هذه الآثار وان المفهوم ان ولاة الامور المصريين لا يميلون الى التخلي عن أثر واحد من تلك الآثار النفيسة وليس أدل على الأهمية العظيمة التي يعلقها معاليه عليها من الحديث الذي أفضى به الينا في هذا الصدد في خلال مقابلتنا له . والى القارىء خلاصته :

استهل الوزير حديثه بقوله :

ـ المرء ميال بفطرته الى تعظيم قدر أسلافه وتقدير قدر الاجيال السابقة في شعبه فقد شوهد ان كثيرين من الافراد اذا أثروا وحسنت حالهم عمدوا الى البحث والتنقيب عن تاريخ عائلاتهم واستعانوا بذوي الخبرة على وضع سلاسل النسب أو أشجاره كما يسمونها وضعاً يكسبهم شيئاً من الفخر ويجدون في ذلك لذة خاصة وعلاقة بين نجاحهم وفضائل موروثة من الذين تقدموهم سواء كانت هذه الوراثة صحيحة أو مزعومة

« ولكن قيمة المنزلة التاريخية للبلدان والشعوب والافراد تتجاوز هذه المظاهر القائمة على الأنانية وحب الظهور الى حقائق عمرانية واجتماعية لها أعظم تأثير في حياتها وربما كان هذا التأثير من أشد العوامل في كل أمة على درس تاريخها واستخراج ما فيه من العبر التي تعينها على اجتياز سبيل الحياة بما يشبع النفوس من الاستقلال والحرية وجليل الاعمال الباقية فيندر ان ترى أمة من الأمم العظيمة الراقية لا تستشهد بما لها من غرر الاعمال في تاريخها سواء كانت تلك الاعمال في باب الشجاعة والصبر والتجلد وسائر هذه الصفات والفضائل أو في العلم والفلسفة أو في التعمير والبنيان حتى ان بعض شعوب أوربا الحالية لا يفتأ يرجع الى تاريخ الرومان وسير ملوكهم وحكامهم وساستهم ليحتذي أفعالهم في ادارة شؤونه وتصريف مشكلاته وتربية أبنائه وبناته تربية تجعلهم صالحين للنهوض بما يطلب منهم من المهام فاذا لم يجدوا الكفاية في تاريخ الرومان انقلبوا الى تاريخ اليونانيين القدماء وأنعموا النظر في أنظمة الحكم عندهم وفي عاداتهم في جمهورياتهم وممالكهم الصغيرة »

ثم استطرد معالي الوزير الى القول :

« غير ان تاريخ مصر القديمة ظل كتاباً مختوماً الى ان جاءت البعثة العلمية الفرنسية واتجهت الانظار الى حل رموز الخط الهيروغليفي فلما وفق الباحثون الى هذا القصد فتح للعلم والتاريخ باب عظيم الى حلبة متسعة الاطراف لم ير العالم حتى الساعة حدودها فتبين ان حضارة اليونان والرومان انما كانت فرعاً تفرع عن جذع تأصل في هذا الوادي وان مصابيح العلم والفلسفة والدين التي أوقدت على ضفاف النيل أضاءت ما حولها من البلدان فاقتبس أهلها من النور ما جلا عنهم كثيراً من غياهب الظلام الذي كانوا يتخبطون فيه . واذا كان العلماء لم يتفقوا بعد على مهد الحضارة الأول وهل كان هنا أو في جزيرة كريت أو على ضفاف دجلة والفرات فالمسلم به عامة هو ان نصيب مصر من هذا المهد كان أعظم نصيب بدليل ما فيها من الآثار المادية والمعنوية وما كان لها من الفعل فيما حولها من الشعوب مما لم تبلغه كريت ولم يضارعه ما بين النهرين !

« فاذا باهت البلدان بتاريخها وفاخرت الشعوب بماضيها حق لمصر ان تكون في طليعة المفاخرين وقد حوى تاريخها القديم كل عظيم وانطوى على ارتقاء وحضارة هما اليوم وجهة العلماء وقبلة أنظار الباحثين والمحققين فلا غرو اذا تقاطروا من بلدان العالم القديم والعالم الجديد ليمتعوا العين والنفس بمشاهدة هذه الكنوز وما لها من الدلالة فقد حركت أخبارها فيهم روح النسب البشري وأدرك الناس ان طائفة منهم بلغت أوج العلاء في عصر غابر بعيد فهيأت لمن يعقبها السلوك في سبيل التقدم الى حيث صاروا اليوم »

وفهمنا من معالي الوزير انه لما نشرت الصحف روايتها الأولى عن طلب المتحف البريطاني اهتم جلالة الملك بالموضوع اهتماماً عظيما وخاطب معاليه في صدده مستفسراً عن حقيقة الأمر فأكد الوزير لجلالته ان الحكومة تحرص أشد الحرص على هذا الكنز التاريخي العظيم الذي لا يقدر بثمن

عبد الرحمن رضا باشا وامتيازاته

انعمت الحكومة الفرنسية بنشان اللجيون دونور من رتبة كومندور على سعادة عبدالرحمن رضا باشا وكيل وزارة الحقانية وتسلم سعادته الامر الملكي بالسماح له بتقلد هذا النيشان

وقد اجتمعنا على أثر ذلك بعبد الرحمن باشا فأخبرنا انه انتظم في سلك نيابة الاستئناف في سنة ١٨٩٥ وكان ذلك أول عهده بالخدمة الحكومية ثم عين نائباً في دمنهور ولكنه لم يمكث فيها طويلا لأن حمد الله أمين بك الذي عين نائباً عمومياً في ذلك العهد احتاج الى خبرته في أعمال نيابة الاستئناف فأعاده اليها

وفي أواخر القرن الماضي عين قاضياً في اسيوط ثم في طنطا ثم في القاهرة . وفي سنة ١٩٠٥ عين مفتشاً بلجنة المراقبة فمديراً لادارة المحاكم الاهلية ثم طلب اليه أن يكون سكرتيراً للبرنس (السلطان) حسين في مجلس شورى القوانين فاعتذر عن قبول هذا المنصب وبعد مدة عين وكيلا لديوان الاوقاف قبل أن تصبح وزارة

وفي سنة ١٩١١ أو ١٩١٢ عين مستشاراً في المختلط فمستشاراً في الاستئناف الاهلي ولما تقلد المغفور له عبد الخالق ثروت باشا رئاسة الوزارة في سنة ١٩٢٢ عينه نائباً عمومياً ثم رقي وكيلاً لوزارة الحقانية وهو المنصب الذي ما زال ينهض بأعبائه حتى الآن

ويعتقد عبد الرحمن باشا بعد تقلبه في جميع تلك المناصب القضائية « ان الاستقلال في الرأي » أهم شرط يجب ان يتوفر في رجل القضاء وان هذا الاستقلال في الرأي قد يقف أحياناً حجر عثرة في سبيل ارضائه لرؤسائه ولكنه ينفعه في آخر الأمر اذ لابد للحق من ان يعلو في النهاية

قال سعادته : « ولست في حاجة طبعاً الى التنويه بان النزاهة تجيء في طليعة الشروط اللازمة لنجاح رجل القضاء أيضاً لان الاستقلال في الرأي ينطوي على النزاهة حتماً والا كيف يسع القاضي أن يكون مغرضاً ومستقلاً في رأيه في الوقت عينه »

وعبد الرحمن باشا من كبار موظفينا الذين لولا « ملف » الخدمة لما أعطاهم الناظر اليهم أعمارهم الحقيقية ولكن « الملف » . . .



عبد الرحمن رضا باشا

كريم ثابت

شخصيات

جلالة الملك

مما استوقف أنظار الذين حضروا حفلات الزيارة الملكية لمدينة السويس النشاط الذي أبداه جلالة الملك فجاء ذلك دليلاً ساطعاً على شفاء جلالته مما ألم به اخيراً في إحدى ساقيه ولله الحمد ، فان جلالته كان يحمل عصا كعادته دائماً ولكنه لم يشاهد مطلقاً متوكئاً عليها مع انه كان يجتاز مسافات طويلة ماشياً



ولما كان اليخت « ايجبريت » يمخر عباب القنال في طريقه الى ميناء البترول الجديد وقف جلالة الملك مدة طويلة في صالونه لتحية ركاب السفن التي كانت محيطة باليخت من كل حدب وصوب ، وظل جلالته واقفاً بعد ذلك وهو يتجاذب أطراف الحديث مع حضرات الوزراء

ولما زار جلالته معمل تكرير البترول في ضاحية « الزيتية » كان يحمل مظلته الرمادية بيده ومما هو جدير بالذكر هنا عن جلالته ان دمقراطيته تأبى عليه ان يدع أحداً يحمل له المظلة فيحملها فوق رأسه بنفسه

وكان جلالة الملك منشرح الخاطر في جميع تلك الزيارات والحفلات ومن ذلك انه بينما كان مدير معمل تكرير البترول يبسط لجلالته نظام سير العمل في أقسام المعمل المختلفة سأله جلالته عن مقدار الارباح التي يربحها المعمل من المازوت . . ثم ابتسم جلالته وقال على الفور : « هذا اذا كانت هناك أرباح ! »

محمد محمود باشا

اجتمع مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين في الاسبوع الماضي وبحث في الحالة الحاضرة وأصدر في شأنها عدة قرارات وبينها قرار بأن الحزب يعهد الى دولة رئيسه محمد محمود باشا والى من يختاره دولته في عمله في تنفيذ الخطة التي اعتزم الحزب انتهاجها

ومما يروى عن محمد محمود باشا انه لما كان وزيراً للمالية في وزارة ثروت باشا الائتلافية الاخيرة اجتمع الوزراء يوماً برئاسة المغفور له



ثروت باشا وبحثوا في حركة تنقلات بين المديرين ثم وافقوا عليها

وكان دولة محمد محمود باشا غائباً عن العاصمة في ذلك اليوم فلم يحضر اجتماع الوزراء ولم يشترك في بحثهم الخاص بتلك الحركة الادارية

وكان المقرر أن يذهب الوزراء في اليوم التالي الى سراي عابدين ليحضروا اجتماع مجلس الوزراء برئاسة جلالة الملك ويقرروا أهم المسائل التي لديهم وبينها المسألة الادارية التي نحن في صددها فلما اكتمل عقدهم في قاعة التشريفات أراد ثروت باشا أن يطلع محمد محمود باشا على ما قرره الوزراء في شأن الحركة الادارية لكي يكون عالماً بها مثلهم عند مايمثلون بين يدي جلالة الملك غير انه ما كاد محمد باشا يسمع ان فلاناً سينقل الى هذه المديرية وان فلاناً سينقل بدلا منه الى تلك المديرية حتى قال : « من الذي قرر هذه القرارات . . . انني لا أوافق على هذا النقل ولا أسمح به مطلقاً »

وبعد قليل مثل الوزراء بين يدي جلالة الملك ولما جاء دور الحركة الادارية لم يعرض ثروت باشا سوى جزء منها وغض الطرف عن الجزء الآخر الذي لم يرتح اليه محمد محمود باشا

ويصا واصف بك

عاد الى مصر الاستاذ ويصا واصف بك رئيس مجلس النواب بعد ما ترأس الوفد البرلماني المصري في المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في مدينة لندن وقد كان الاحترام الذي ناله في هذا المؤتمر لا يقل عن الاحترام الذي أحيط به في مؤتمر برلين في سنة ١٩٢٨



وقد حدث قبيل افتتاح مجلس النواب في احدى دوراته الماضية ان فكر بعضهم في ترشيح معالي علي الشمسي باشا لرئاسة المجلس وكاشفوا معاليه فعلا بهذه الفكرة فاقنعهم بالعدول عنها مؤكداً لهم أنه لا يصلح لتقلد هذا المنصب لاسباب كثيرة سردها لهم ، فانصرفت النية عن ترشيحه ولكنهم سألوه عن خير شخص يرشحه هو لمنصب الرئاسة فقال لهم على الفور : « ويصا بدون تردد »

وتم يومئذ ترشيح الاستاذ ويصا واصف وانتخابه

حافظ حسن باشا

حضر حضرات الوزراء حفلة التكريم التي أقامها أعيان مديرية القليوبية لدولة اسماعيل صدقي باشا في القناطر الخيرية بعد ظهر يوم

الجمعة الماضي بمناسبة نجاة دولته من حادث القطار المعروف

وبعد انتهاء الحفلة تخلف صاحبا المعالي حافظ حسن باشا وزير الزراعة وحلمي عيسى باشا وزير الاوقاف عن زملائهما ووقفا يحادثان بعض المدعوين فلما أرادا الخروج بعد ذلك كان الزحام قد اشتد في الطريق المؤدي الى الباب الخارجي فانضما الى جمهور المدعوين منتظرين دورهما كجميع الافراد الآخرين

ويظهر ان بعض المحيطين بهما عرفوهما فهموا بشق طريق لهما في وسط تلك الجموع فمنعهم حافظ حسن باشا عن ذلك قائلا : « نحن كلنا هنا اخوان »

وظل الوزيران يدفعان الذين أمامهم والذين خلفهم يدفعونهما بدورهم الى أن بلغا الباب الخارجي وقد سجلت « احذيتهما » عدد الارجل التي سارت عليها

حمد الباسل باشا

عوفي سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري مما ألم به أخيراً وقدم العاصمة من الفيوم فأقبل عليه عارفوه يهنئونه بالشفاء وسلامة الوصول

وقد جرى حمد باشا في علاقاته الشخصية على خطة لم يؤثر فيها ما وقع في السنوات الاخيرة من المنازعات السياسية فمكنه ذلك من الاحتفاظ بأصدقائه في كافة الهيئات الحزبية وتتلخص تلك الخطة في انه لم يقصر يوماً ما في تعزية صديق له أو في تهنئته أو في مشاطرته شعوره في أي مناسبة خاصة بصرف النظر عن كل اعتبار سياسي أو حزبي

وحدث في أثناء قيام وزارة محمد محمود باشا أن شوهد حمد باشا يوماً في دار محمد محمود باشا واتفق ان بعض الصحافيين كانوا موجودين في



دار دولته لعمل يتعلق بمهمتهم فأبصروا حمد باشا فتضاربت آراؤهم في الباعث له على زيارة رئيس الوزارة إذ ذاك وذهب أحدهم في تعليله الى القول انه يعتقد ان حمد باشا يسعى لتقريب شقة الخلاف بين الدستوريين والسعديين فلما دخلوا بعد ذلك على دولة محمد باشا سألوه عن غرض حمد باشا من زيارته فابتسم دولته وقال: « لقد فكرتم في كل احتمال ولكنكم نسيتم احتمالا واحداً وهو ان حمد باشا صديق شخصياً جاء ليشكرني على تعزيتي له في وفاة أحد أقاربه فأرجوكم أن لا تشيروا الى زيارته بكلمة لاني لا أريد أن يعتقد انني اتذرع بمثل هذه الزيارة الشخصية لاستغلها استغلالا سياسياً فلا يعود الى زيارتي »

احمد حسنين بك

أوفد جلالة الملك سعادة احمد حسنين بك الامين الاول الى دار المندوب السامي معزياً المستر هور عن كارثة المنطاد « ر ١٠١ »

ويتمتع حسنين بك عند الاوربيين عامة والانجليز خاصة بمنزلة يحسده عليها كثيرون وقد كتبت أخيراً اللادي درامندهاي الكاتبة الانجليزية المشهورة المعروفة في هذه البلاد تقول ان أقرب الاصدقاء اليها من الرجال هم الذين بنوا مراكزهم بانفسهم ولهم في هذه الدنيا مطامع واتصفوا بقوة الاخلاق وصراحة الغاية والجلد على العمل . وهناك قالت حضرتها ان اصدقاءها الذين ليسوا متقدمين في السن قليلون وان احمد بك حسنين هو من أصغرهم سناً ولكنه أكبرهم فكراً وايماناً



ثم استطردت اللادي درامندهاي الى تعداد أقطاب الذين تركوا في ذهنها أثراً لا يمحى فقالت انهم الدكتور شترزمان وزير خارجية المانيا المتوفى والدكتور اكنر قائد المنطاد الالماني غراف زبلن والمغفور له سعد زغلول باشا وفرانز ليهار ملك « الاوبريت » في مدينة فينا

الانبا يؤانس

نشرنا في غير هذا المكان وصفاً موجزاً للمراسم التقليدية التي سيعمل بها في حفلة تتويج جلالة امبراطور الحبشة الجديد عملاً بأمر غبطة الانبا يؤانس بطريرك الاقباط الأرثوذكس إذ لا يخفى ان الكنيسة الحبشية خاضعة لسلطته

وكان امبراطور الحبشة الجديد يود أن يرأس غبطة البطريرك الاحتفال بتتويجه لما لغبطته من النفوذ الديني العظيم في الحبشة ولكن الأنبا يؤانس اعتذر عن الذهاب بنفسه مراعاة لصحته وأناب عنه أحد أصحاب النيافة المطارنة

ثم ان هناك سبباً آخر نعتقد انه حمل غبطة البطريرك على تقرير عدم السفر الى الحبشة في هذه المناسبة فان غبطته يعتبر « بابا » الكنيسة الأرثوذكسية القبطية وهو في هذه الحالة كقداسة بابا روما الذى يعتبر نفسه ملكاً ولما كان الملوك الذين دعاهم امبراطور الحبشة الى الاحتفال بتتويجه قد أوفدوا مندوبين عنهم لم يكن هناك مايبعث الأنبا يؤانس على السفر بنفسه

وستكون هدية البطريرك الى امبراطور الحبشة ملابس الكهنوت النفيسة التي سيلبسها رجال الاكليروس الذين سيقومون بالمراسم الدينية ...

نظام المسؤولية الوزارية في مصر

منذ عهد الخديوى اسماعيل باشا الى يومنا هذا

هل يعدل نظام المسؤولية الوزارية البرلمانية الحالي ـ معلومات تاريخية ؟

تنص المادة ٦١ من الدستور على أن « الوزراء مسؤولون متضامنين لدى مجلس النواب عن السياسة العامة للدولة وكل منهم مسؤول عن أعمال وزارته » وقيل ان الوزارة الحالية تفكر في تعديل هذا النظام فتجعل الوزراء مسؤولين متضامنين لدى مجلسي النواب والشيوخ . بمعنى أن اقتراع أحد المجلسين بعدم الثقة بالوزارة لا يكفي لاسقاطها بل لا بد لذلك من اتفاق المجلسين معاً على اقتراع عدم الثقة بها . وقد اجتمع الاحرار الدستوريون في الاسبوع الماضي وأصدروا قراراً قالوا فيه انهم لا يوافقون على مس أسس الدستور ومن أهم هذه الاسس المسؤولية الوزارية . وقد رأينا بهذه المناسبة أن نأتي للقراء على لمحة تاريخية وجيزة عن نظام المسؤولية الوزارية في مصر منذ عهد الخديوي اسماعيل باشا الى يومنا هذا ليقفوا على المراحل المختلفة التي اجتازتها في خلال نصف قرن تقريباً

لما حاق الضيق المالي بالخزانة المصرية في سنة ١٨٧٨ في عهد المغفور له الخديوي الأسبق اسماعيل باشا أشارت لجنة التحقيق التي عينتها فرنسا وانجلترا بان تعين نظارة (وزارة) للمالية تتولى جمع الاموال الاميرية وصرفها حسب ميزانية تعمل لذلك مستقلة عن خديوي مصر . فقبل الخديوي ما أشارت به اللجنة بعد ما تردد في الامر وصدرت ارادته الى نوبار باشا في ٢٨ أغسطس من تلك السنة بان تؤلف وزارة مسؤولة ليحكم البلاد بها ومعها وان يتولى نوبار باشا رئاستها وتكون اجتماعاتها كلها برئاسته (أي برئاسة نوبار باشا) فألف نوبار باشا الوزارة وتقلد نظارتي الخارجية والحقانية وتقلد رياض باشا الداخلية والسر رفرس ولسن المالية والمسيو ده بلنيير الاشغال العمومية

إلا ان الخديوي جعل يشكو من ان انجلترا وفرنسا تعدانه مسؤولاً عن حكومة البلاد مع ان الوزارة تعمل أعمالها بغير مشورته ، وقال لمعتمدي الدول انه لا بد من تغيير هذه الحال ورد السلطة الى يده وإلا فهو غير مسؤول عما يحدث في البلاد . وأتى معتمد انجلترا ومعتمد فرنسا اليه وطلبا منه ان يخبرهما ما هو التغيير الذي يطلبه . فقال اما ان يرأس هو جلسات مجلس النظار أو ان يباح له ان يعين رئيساً للنظار ليثق به لانه لا يثق بنوبار باشا بل يعتقد انه عامل على نزع كل سلطة من يده . فسأل المعتمدان نوبار باشا هل يكفل حفظ النظام اذا أبداه فأجاب كلا وطلب منهما ان يقدما استعفاءه الى الخديوي ففعلا

ثم جرى البحث في نسبة الخديوي الى مجلس النظار . وبعد أخذ ورد بين اسماعيل باشا ومعتمدي انجلترا وفرنسا قر القرار على ما يأتي :

أولا : ألا يحضر الخديوي جلسات مجلس النظار

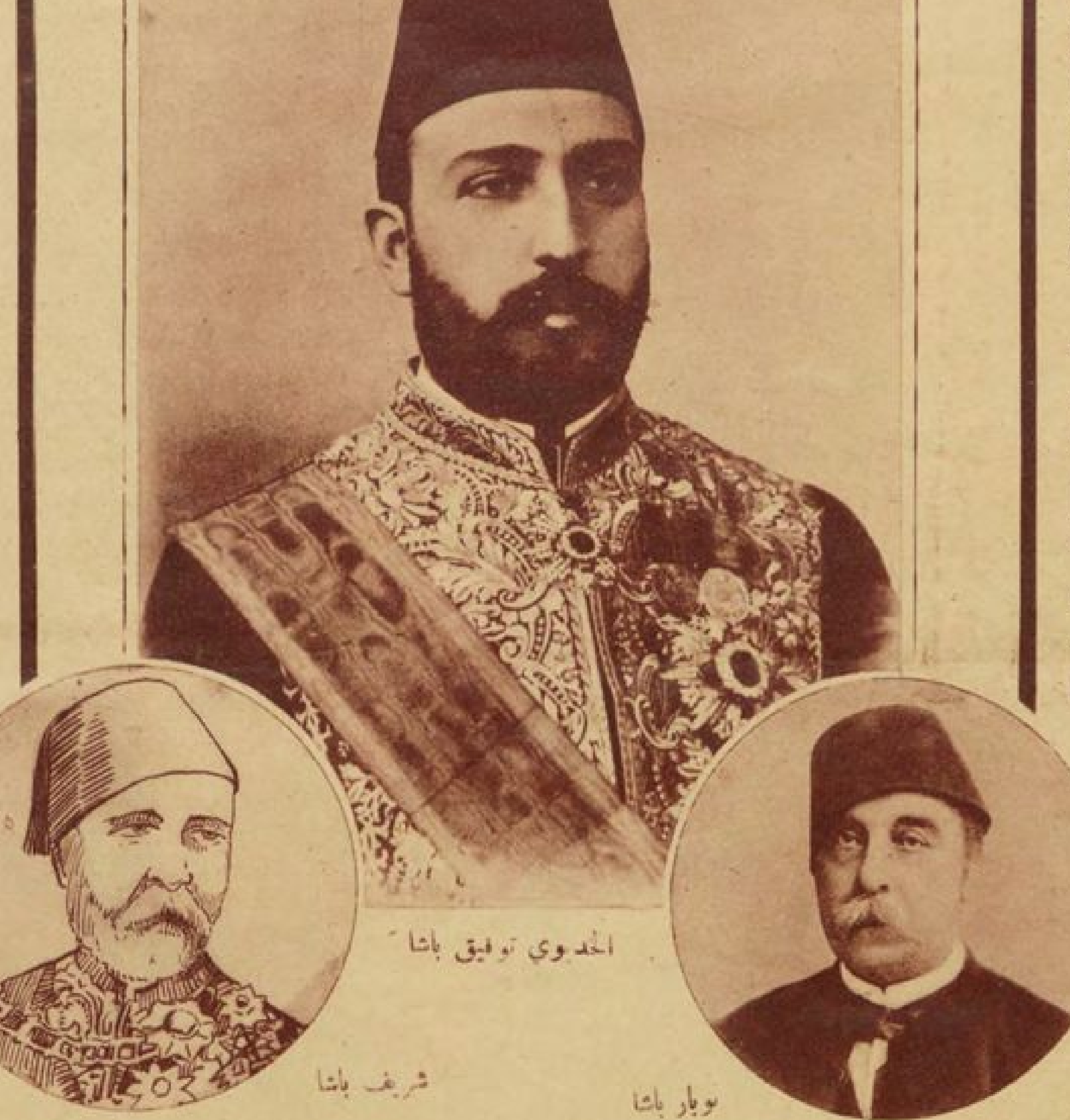
ثانياً : أن يعين ولي العهد المغفور له توفيق باشا رئيساً لمجلس النظار

ثالثاً : أن يكون للناظر الانجليزي والناظر الفرنسي الحق في رفض أي أمر يستحسنان رفضه

وعرض هذا القرار على الخديوي فوافق عليه . وفي ١٠ مارس سنة ١٨٧٩ صدرت ارادته بتعيين توفيق باشا رئيساً للنظار وقيل فيها ان الخديوي لا يحضر جلسات المجلس أبداً ثم أيدها بارادة أخرى في ٧ ابريل سنة ١٨٧٩ قيل فيها انه يجب الجري على الارادة الاولى الصادرة في ٢٨ اغسطس سنة ١٨٧٨

ولما أسندت الخديوية المصرية الى المغفور له الخديوي توفيق باشا في ٢٦ يونيو سنة ١٨٧٩ كلف شريف باشا تشكيل وزارة فعرض عليه شريف باشا صورة قانون أساسي للبلاد لتكون الحكومة دستورية فلم يقبل الخديوي ذلك فاستعفى شريف باشا من رياسة النظار . ولم يرد الخديوي ان يعين رئيساً للنظار بعد استعفاء شريف باشا بل قصد أن يتولى رياسة المجلس بنفسه . ثم تبين له ان ذلك ليس مما يمكن العمل به لأنه قد تحدث أمور لا يمكن التخلص منها الا باستعفاء الوزارة فاذا كان سموه رئيساً لها اضطر ان يتنازل عن الخديوية ايضاً فعدل عما قصده وعين المرحوم رياض باشا رئيساً للنظار وحفظ لنفسه الحق في رياسة المجلس متى شاء أو كلما رأى لزوماً لذلك وجرى على هذه الخطة فكان يرأس مجلس النظار بعض الاحيان ولا سيما اذا عرضت مسائل عظيمة الشأن وأراد النظار ألا يحملوا مسؤوليتها وحدهم وجرى سمو الخديوي عباس الثاني على ذلك بعد المرحوم والده

وظلت الامور تجري على ذلك المنوال الى ان صدر الدستور المصري فنصت المادة ٤٨ من مواده على ان « الملك يتولى سلطته بواسطة وزرائه » ونصت المادة ٤٩ على ان « الملك يعين وزراءه ويقيلهم » ثم نصت المادة ٦٥ على انه « اذا قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة وجب عليها ان تستقيل فاذا كان القرار خاصاً بأحد الوزراء وجب عليه اعتزال الوزارة » .



الخديوي توفيق باشا

شريف باشا

نوبار باشا

ونصت المادة ١٠٧ على ان « لكل عضو من أعضاء البرلمان ان يوجه الى الوزراء أسئلة أو استجوابات وذلك على الوجه الذي يبين باللائحة الداخلية لكل مجلس ، ولا تجري المناقشة في استجواب إلا بعد ثمانية أيام على الاقل من يوم تقديمه وذلك في غير حالة الاستعجال وموافقة الوزير » . ونصت المادة ١٠١ على « انه فيما يختص بالاقتراع في مجلس النواب على مسألة الثقة بالوزارة فان الآراء تعطى دائماً بالمناداة على الاعضاء بأسمائهم وبصوت عال ويحق للوزراء دائماً ان يطلبوا من مجلس النواب تأجيل المناقشة لمدة ثمانية أيام في الاقتراع على عدم الثقة بهم »

تلك هي أهم المواد التي وردت في الدستور بشأن استجواب الوزراء والاقتراع على الثقة بالوزارة

ويعلم العارفون أن المادة ١٠٧ الخاصة باستجواب الوزراء كما وردت في الدستور تختلف عن المادة التي وضعتها في هذا الشأن



سعد باشا زغلول

لجنة الثلاثين التي أعدت مشروع الدستور فان هذه اللجنة قالت في آخر النص الذي وضعته : « ولا تجري المناقشة في استجواب إلا بعد ثمانية أيام على الاقل من يوم تقديمه وذلك في غير حالة الاستعجال أو موافقة الوزير »

ومعنى هذه المادة صريح في أن المناقشة في الاستجواب لا تجري عادة الا بعد ثمانية أيام من تقديمه . ولكن هذه القاعدة لها استثناآن

أولا ـ حالة الاستعجال بان يكون الموضوع لا يحتمل أي ابطاء

ثانياً ـ حالة موافقة الوزير لان تأجيل الاستجواب مفروض فيه انه مخول لمصلحة الوزير حتى يستعد فاذا تنازل عنه ابتدأت المناقشة فوراً

ولكن وزارة يحيى ابراهيم باشا التي أصدرت الدستور أبدلت حرف « أو » بحرف « و » فقلبت المادة رأساً على عقب وأصبحت العبارة الاخيرة من المادة ١٠٧ كما يلي « وذلك في غير حالة الاستعجال وموافقة الوزير »

ومعنى هذا التعديل ان المناقشة في الاستجواب قبل ثمانية ايام ليس لها إلا استثناء واحد وان هذا الاستثناء لا يقع الا اذا تحقق شرطان اثنان في وقت واحد وهما الاستعجال وموافقة الوزير معاً أما أحدهما ولا يكفي

ولما صدر الدستور وجهت انتقادات شتى من بعض الكتاب السياسيين الى العبارة الاخيرة من المادة ١٠١ الخاصة بالاقتراع على عدم الثقة بالوزارة وهي العبارة التي جاء فيها انه « يحق للوزراء دائماً أن يطلبوا في مجلس النواب تأجيل المناقشة لمدة ثمانية ايام في الاقتراع على عدم الثقة بهم » وكان وجه اعتراض أولئك الكتاب ان هذه العبارة التي وردت في آخر المادة ١٠١ تعرض مجلس النواب لان يكون في أخطر الساعات مسلوب السلطة مشلول الحركة وتبيح للوزارة المقصرة المخطئة المكروهة الممقوتة ان تستمر قابضة على زمام الحكم اياماً طوالا رغم أنف نواب البلاد ورغم النتائج الخطيرة التي يمكن أن تتولد عن بقائها في كراسيها

ولى عهد النمسا السابق

وكيف أحب زوجته ؟

على مسافة عشرين ميلاً من براغ عاصمة تشكوسلوفاكيا الآن وعلى قمة أكمة من آكام بوهيميا الجميلة يقوم قصر شامخ يناطح السحاب وهو قصر كونوشتس الذي كان يقطنه الارشدوق فرنز فرديناند ولي عهد النمسا الذي اغتيل في ٢٨ يونيو سنة ١٩١٤ فاشعلت شظايا الرصاصة التي صرعته نار الحرب العظمى فاندلعت ألسنتها وامتدت في أوربا من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها فالتهمت جانباً من بلادها ومئات الألوف من خيرة رجالها ونخبة شبانها

ولم يكن ولي العهد يحب كونوشتس ويفضل السكن فيه على قصور فينا لتعلق البوهيميين به واخلاصهم له بل لأنه كان يتعذر على زوجته الاقامة في العاصمة بين أميرات العائلة المالكة وأمرائها اذ انها لم تكن من تلك العائلة أو من عائلة مالكة أخرى وقد أحدث زواج الارشدوق منها ضجة عمّ العالم صداها كما يذكر القراء . أما فينا فتوقعت حدوث هذه الضجة قبل الزواج وذلك على أثر عزل الكونتس صوفيا شوتك وصيفة الارشدوقة ايزابلا قرينة الارشدوق فردريك من وظيفتها وابعادها عن البلاط ، فما لبثت أسباب هذا العزل والابعاد أن شاعت في أندية العاصمة وذاعت في مجالسها وأصبحت حديث القوم وموضوع سمرهم ، فان الارشدوقة ايزابلا كانت والدة فتاتين وقع اختيار الامبراطور على احداهما لتكون زوجة ولي العهد غير أن هذا لم يأنس من نفسه هوى الى كلتيهما ومع ذلك ظل يتردد على قصر الارشدوق فريدريك والدهما ويقبل ضيافته فاحب الكونتس صوفيا شوتك وصيفة الارشدوقة ايزابلا وأحبته ولكنهما أدركا أن حبهما يجب أن يبقى مكتوماً وان كانت الكونتس تنتمي إلى أسرة بوهيمية عريقة في الحسب والنسب إلا أنها لم تكن على كل حال أهلاً للتزوج من ولي عهد امبراطورة عظيمة كالنمسا فكانا يجتمعان على قدر ماتسمح به الظروف واتفقا على مكان خفي كان كل منهما يضع فيه رسالته للآخر وهكذا كانا يتكاتبان كل يوم سراً الى أن اكتشف أمرهما ونقلت رسائلهما الى الارشدوقة فطردت وصيفتها وأبلغ الامر الى الامبراطور فهدد ولي العهد باعتقاله في احدى القلاع اذا لم يقلع عن حبه لها فتحدى الارشدوق الامبراطور ورفض أن يتزوج من احدى كريمتي الارشدوق فريدريك وجاهر بعزمه على عقد قرانه على الكونتس صوفيا فافهموه أن ذلك لايتم الا اذا تنازل عن حقه في العرش فرفض أن يتنازل وقال انه يفتح ابواب قصره في فينا للكونتس ولا يبالي بما يقوله الناس فظل الامبراطور مصراً على الرفض واخيراً اضطر الى القبول فوافق على الزواج واقسم العريسان على الصليب بألا يطالبا في المستقبل بحق الكونتس او اولادها بالعرش

(البقية على صفحة ١٥)







ابناء الملوك



الامير سيريل البلغاري

ولي عهد ملك بلغاريا

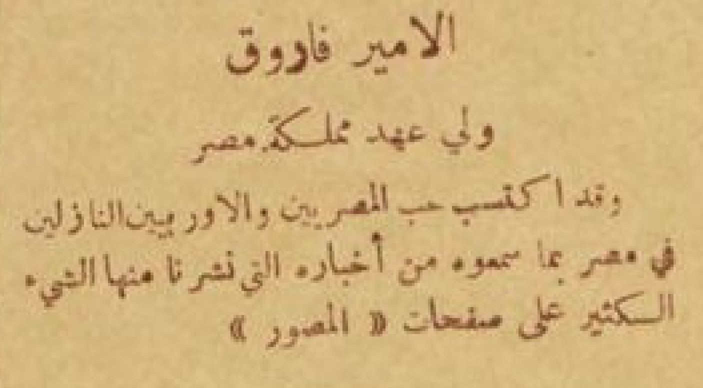
وهو شقيق جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا الحالي وسيظل متمتعاً بلقب ولي العهد الى أن يتزوج جلالة شقيقه ويرزق



الامير بطرس

ولي عهد مملكة يوغوسلافيا

تتألف مملكة يوغوسلافيا الحالية من بلاد الصرب القديمة وبلاد السلوفان والكروات التي ضمت اليها بعد الحرب العظمى ، وملك هذه المملكة هو الملك اسكندر نجل الملك بطرس الذي حقق استقلال سربيا ، وقد تولى اسكندر أعباء الملك في أواخر حياة والده لتقدمه في السن واعتلال صحته فلما انتقل الى جوار ربه خلفه في الاريكة الملكية وانتقلت ولاية العهد الى نجله البكر الامير بطرس وقد رزقه من زوجته الملكة ماري وهي شقيقة الملك كارول ملك رومانيا الحالي



الامير فاروق

ولي عهد مملكة مصر

وقد اكتسب حب المصريين والاوربيين النازلين في مصر بما سمعوه من أخباره التي نشرنا منها الشيء الكثير على صفحات « المصور »



الامير غازي

ولي عهد مملكة العراق

هو النجل البكر لجلالة الملك فيصل ملك العراق وولي عهده . وقد تلقى سموه دروسه الابتدائية في بغداد على يد أساتذة خصوصيين ثم سافر الى انجلترا حيث التحق باحدى كلياتها ودرس فيها علومه الثانوية ومن نحو سنتين رأى جلالة والده أن يعيده الى بلاده لكي ينشأ نشأة قومية محيطاً برغائب شعبه علماً بأحواله وتقاليده وأمانيه وأدخله المدرسة الحربية . وقد اشتهر الامير غازي بولعه بالالعاب الرياضية ولا سيما بلعبة « التنس » وسوق السيارات





الامير ميخائيل

ولي عهد مملكة رومانيا

وهو وحيد جلالة الملك كارول ملك رومانيا وقد رزقه من زوجته الشرعية الاميرة هيلانة اليونانية ، ويعلم القراء أنه قبل وفاة الملك فرديناند ملك رومانيا السابق كان ولي عهده الملك كارول قد تنازل عن حقه في العرش فآل هذا الحق الى حفيد الملك أي الى الامير ميخائيل الصغير ولم يلبث جلالته ان توفي فنودي بالامير ميخائيل ملكاً وأقيم مجلس للوصاية على العرش يتولى ادارة شؤون المملكة ريثما يبلغ الملك الصغير رشده . ثم كان ان عاد الملك كارول الى بلاده ونودي به ملكاً فأصبح الامير ميخائيل ولي عهده كما كان ولي عهد الملك المتوفي

الامير عبده رضا خان

ولي عهد مملكة ايران

وهو بكر أنجال جلالة الملك رضا خان بهلوي ملك ايران الحالي . ويعنى جلالته بتربيته تربية عسكرية وقد ناب عنه مرة في أحد الاعياد باستقبال وزراء الدول المفوضين لغياب جلالته عن العاصمة فقام بمهمته أحسن قيام





الاميرة جوليانا

ولية عهد مملكة هولندا

وهي كريمة جلالة الملكة ولهلمينا ملكة هولندا الحالية وزوجها الاميرفون مكلنبورج وقد ولدت في ٣٠ ابريل سنة ١٩٠٩ ونالت شهادتها في الفلسفة أخيراً

الا...

ولي ع...

وقد ولد في ٢ ...

ببساطته في معيشت...

الامير فريد...

ولي عهد مملكة ...

وهو أكبر أنجال جلا...

كرستيان ملك الدنمرك ...

الكسندرين فون ...

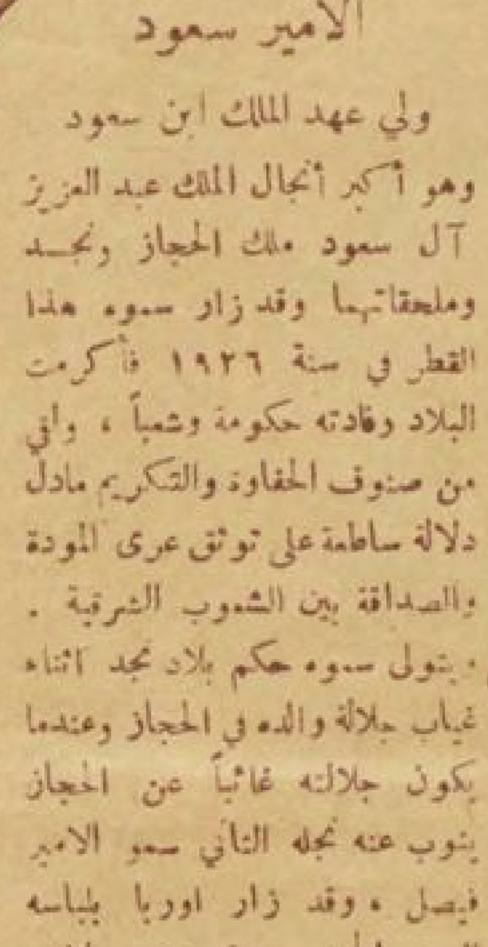
ولد في ١١ مارس سنـ...



الامير امبرتو

ولي عهد مملكة ايطاليا

وقد تزوج من الاميرة ماري جوزي البلجيكية والشعب الايطالي متعلق به تعلقاً شديداً لأنه يعيش في احدى الثكنات العسكرية مع الفرقة التي يتولى قيادتها في الجيش الايطالي وهو مغرم بتسلق الجبال



الامير سعود

ولي عهد الملك ابن سعود

وهو أكبر أنجال الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتهما وقد زار سموه هذا القطر في سنة ١٩٢٦ فأكرمت البلاد وفادته حكومة وشعباً ، ولقي من صنوف الحفاوة والتكريم ما دل دلالة ساطعة على توثق عرى المودة والصداقة بين الشعوب الشرقية . ويتولى سموه حكم بلاد نجد اثناء غياب جلالة والده في الحجاز وعندما يكون جلالته غائباً عن الحجاز ينوب عنه نجله الثاني سمو الامير فيصل ، وقد زار اوربا بلباسه العربي الجميل . وقد برهن الامير سعود في أثناء مقاومته للعصاة النجديين في السنة الماضية على شجاعة ومقدرة عظيمتين

الامير غوستاف

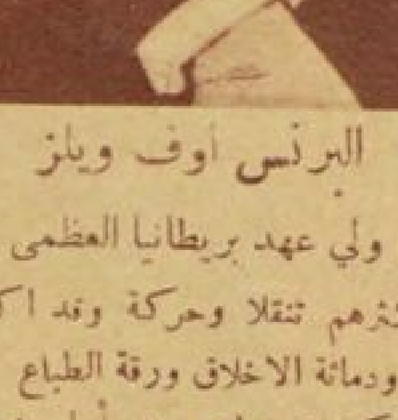
ولي عهد مملكة أسوج

وهو أكبر أنجال جلالة الملك غوستاف ملك أسوج الحالي وقد ولد في مدينة أوساو في ١٤ نوفمبر سنة ١٨٨٢ فيكون الآن في الثامنة والاربعين من عمره ، وقد تزوج في المرة الاولى من الاميرة مرغريت كونوت الانجليزية ، فلما توفيت تزوج مرة ثانية من الاميرة لويز بانتبرج ولكنه لم يرزق منها وقد مر بمصر من أيام في طريقه الى جزيرة قبرص

الامير أولاف

ولي عهد مملكة نروج

ولد في ٢ يوليو سنة ١٩٠٣ وقد اشتهر ... في معيشته ومقته للتقاليد والمراسم الرسمية



البرنس أوف ويلز

ولي عهد بريطانيا العظمى

أشهر أمراء العالم وأكثرهم تنقلا وحركة وقد اكتسب اعجاب الناس به لما اتصف به من الدمقراطية ودماثة الاخلاق ورقة الطباع . وقد ناب عن جلالة والده في مناسبات وزيارات رسمية كثيرة حتى لقبوه « بأول سفير لبريطانيا العظمى » وهو يرأس عدة جمعيات وهيئات خيرية واجتماعية في انجلترا . وقد اشتهر بولعه بالالعاب الرياضية ولا سيما ركوب الخيل . وقد كانت آخر رحلاته الطويلة رحلته الى جنوب افريقيا وقد زار مصر أكثر من مرة زيارات غير رسمية وتسلق هرم الجيزة الاكبر حتى قمته

الامير الفونسو

ولي عهد مملكة اسبانيا

وقد نشأ ضعيف البنية كجلالة والده حتى انه لما أذيع أخيراً نبأ استقرار القرار على عقد قرانه على احدى الاميرات الاسبانيات قيل ان صحته لا تحول دون هذا القران وقد عني جلالة والده بتربيته تربية دمقراطية صحيحة وبتدريبه على كثير من ضروب الرياضة فنجح في تقوية جسمه الى حد ما . وقد ولد سموه في ١٠ مايو سنة ١٩٠٧ فيكون له الآن ثلاث وعشرون سنة من العمر ، وقد اشتهر بحبه للدرس والمطالعة ، وهو يتقن عدة لغات اتقاناً تاماً وفي مقدمتها اللغة الانجليزية اذ لا يخفى ان أمه كانت اميرة انجليزية في الاصل



الامير ليوبولد

ولي عهد البلجيك

وهو يلقب أيضاً « بدوق برابنت » وقد ولد في ٣ نوفمبر سنة ١٩٠١ فيكون الآن في التاسعة والعشرين من عمره ، ورزق أخيراً نجله الاول من الاميرة استريد كريمة سمو ولي عهد أسوج . ومما هو جدير بالذكر هنا أن والدة الامير ليوبولد الثانية الاصل اذ انها من أميرات البيت المالك السابق في بافاريا ، وقد ربى جلالة الملك البرت ملك البلجيك سمو ولي عهده والامراء اخوته تربية عسكرية وعودهم على العيش في الثكنات العسكرية كأنهم ضباط عاديون لا أولاد عاهل البلاد



البرنس شيشيبو

ولي عهد اليابان

وهو شقيق الامبراطور هيروشيتو امبراطور اليابان الحالي وولي عهده لان جلالته لم رزق مولوداً ذكراً حتى الآن . وقد ولع الامير شيشيبو بالعلوم البحرية وامتاز فيها وهو الآن من قواد الاسطول الياباني



الامير فريدريك

ولي عهد مملكة الدنمرك

... أنجال جلالة الملك ... الدنمرك والملكة ... فون مكلنبرج وقد ... مارس سنة ١٨٩٩

اشهر رجال الاسبوع الاجانب

هندنبرج - توراتي - بركنهد - طومسون

المرشال هندنبرج

احتفل فخامة المرشال هندنبرج رئيس الجمهورية الالمانية من أيام ببلوغه الثالثة والثمانين من عمره

والمرشال هندنبرج هو الرجل العظيم الوحيد الباقي من رجال العهد الامبراطوري الذي لايزال الشعب الالماني كله يكن له كل حب واعجاب واحترام فانه لولا فرار الامبراطور غليوم الثاني الى هولندا بعد انكسار جيوشه في الحرب العظمى ولولا زواجه من البرنسس هرمينا زوجته الحالية بعد وفاة زوجته الاولى لظل يتمتع بما يتمتع به هندنبرج الآن ولكن ذينك الحادثين افقداه عطف جانب كبير من الشعب الالماني . أما المرشال هندنبرج فانه لما شعر بان الامبراطور تخلى عن جيوشه وأن هذه الجيوش باتت بلا قائد أعلى يتولى الاشراف على تقهقرها الى بلادها رأى في تلك الساعة العصيبة أن الواجب يقضي عليه بالبقاء في مركزه لتأدية هذه المهمة الشاقة الخطيرة فقدر له مواطنوه هذا الموقف ولقبوه « برجل



الواجب » ومما زاد في رفعة شأنه في نظرهم جميعاً أن زميله الجنرال لودندورف الذي كان رئيساً لاركان حرب الجيش الالماني لم يسلك مسلكا حكيما في ذلك الظرف الدقيق ، والقى المسؤولية كلها على عاتق هندنبرج الذي ظل يؤدي خدمته للبلاد بانتظام ونشاط حتى اليوم الرابع من شهر يوليو سنة ١٩١٩ فاعتزل الخدمة وسافر الى « هانوفر » ليقضي البقية الباقية من حياته في مزرعته فيها بعيداً عن ضوضاء المدن وجلبتها ، وفي اثناء اقامته هنالك نشر مذكراته التاريخية التي راجت رواجاً عظيما

ولما توفي الهر ايبرت الرئيس الاول للجمهورية الالمانية كانت المانيا منقسمة الى احزاب وجماعات كثيرة تخشى أقطابها أن يؤول هذا الانشقاق بين الهيئات السياسية الى اضمحلال الانظمة الجمهورية فبحثوا عن رجل تلتف حوله جماهير الشعب وتلتقي عنده كلمتهم فلم يجدوا خيراً من المرشال هندنبرج فرشحوه لهذا المنصب الخطير فلم يقبل ترشيحهم له الا بعد ما اقنعوه أنه بقبوله الرئاسة يسدي الى بلاده خدمة جليلة لا تقل شأناً عن خدماته السابقة له

ويعيش المرشال هندنبرج الآن عيشة بسيطة في دار صغيرة في شارع « فلهمشتراسي » في برلين بجوار دار رئيس الوزارة ويعيش معه فيها نجله وهو ضابط في الجيش الالماني أيضاً ويعمل بصفة ياور له وتدير حركة البيت زوجته الشابة وهي من ارق السيدات الالمانيات

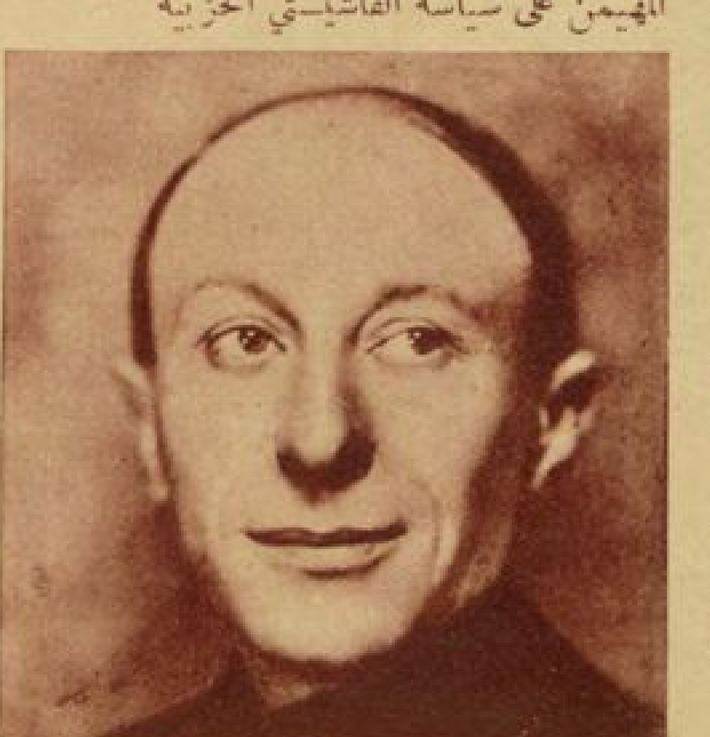
وقد أتيح للذين سافروا إلى المانيا بمعية جلالة الملك فؤاد أن يقفوا على مبلغ الحب العظيم الذي للمرشال الكبير في قلوب الالمان جميعاً فانه حيثما سار يقابل بمثل المظاهرات الحماسية التي كان المغفور له الزعيم الاكبر سعد زغلول باشا يقابل بها في كل مكان في مصر

السنيور توراتي

جاء في التلغرافات الخارجية في الاسبوع الماضي ان السنيور توراتي السكرتير العام للحزب الفاشيستي استقال من منصبه

وقد قابل الناس هذا النبأ بشيء من الاستغراب لان السنيور توراتي لم يبن استقالته على اعتلال صحته أو على رغبته في الانصراف الى الاهتمام بشؤونه الخاصة فتبادر الى الاذهان انه استقال لخلاف نشأ بينه وبين السنيور موسوليني .

ولكن الواقفين على الخطة التي جرى عليها زعيم ايطاليا منذ تقلده زمام الحكم يعلمون ان نظامه لا يفتأ يميل الى التبديل بين رجاله الذين يتقلدون مناصب رفيعة وذلك لكي يكثر من ذوي الخبرة بينهم في مختلف المهام والاعمال وقد وافقه مجلس الفاشيستي الأعلى على هذه الخطة ، وهذا المجلس هو بمثابة اللجنة التنفيذية للحزب الفاشيستي ، وجميع الوزراء الايطاليين الحاليين أعضاء فيه ، وقد عين السنيور توراتي عضواً فيه بعد استقالته من منصب السكرتير العام فأصبح من المهيمنين على السياسة الايطالية بعد ما كان المهيمن على سياسة الفاشيستي الحزبية



والسكرتير العام للحزب الفاشيستي هو المشرف الاعلى على أنظمة الحزب وادارته وحركته وهو المسؤول عن الحزب أمام السنيور موسوليني وصلة الاتصال بين الحزب ومجلس الفاشيستي الأعلى ، وكلمة واحدة ينطق بها السكرتير العام للحزب الفاشيستي تكفي لعزل حاكم ولاية برمتها أو لاقالة سفير من سفراء إيطاليا في الخارج ، وحسبنا للدلالة على اهمية منصبه ان نقول ان الذي خلف السنيور توراتي في منصبه هو رئيس مجلس النواب الايطالي أي ان رئيس مجلس النواب لم يجد غضاضة في قبول السكرتارية العامة للحزب لعلمه أنه اكبر المناصب نفوذاً بعد منصب الزعامة الكبرى التي هي للسنيور موسوليني ، حتى إننا لانغالي اذا قلنا إنه كثيراً ما تكون مقابلة السكرتير العام للحزب الفاشيستي أصعب وأشد تعذراً من مقابلة السنيور موسوليني نفسه

والى جانب السكرتير العام للحزب الفاشيستي يوجد السكرتير العام للفاشيستي في الخارج وهو المنصب الذي يتقلده الآن السنيور باريني وقد زار مصر في الشتاء الماضي ومهمته تنظيم شؤون الفاشيستي الذين في خارج إيطاليا والاشراف عليها

اللورد بركنهد

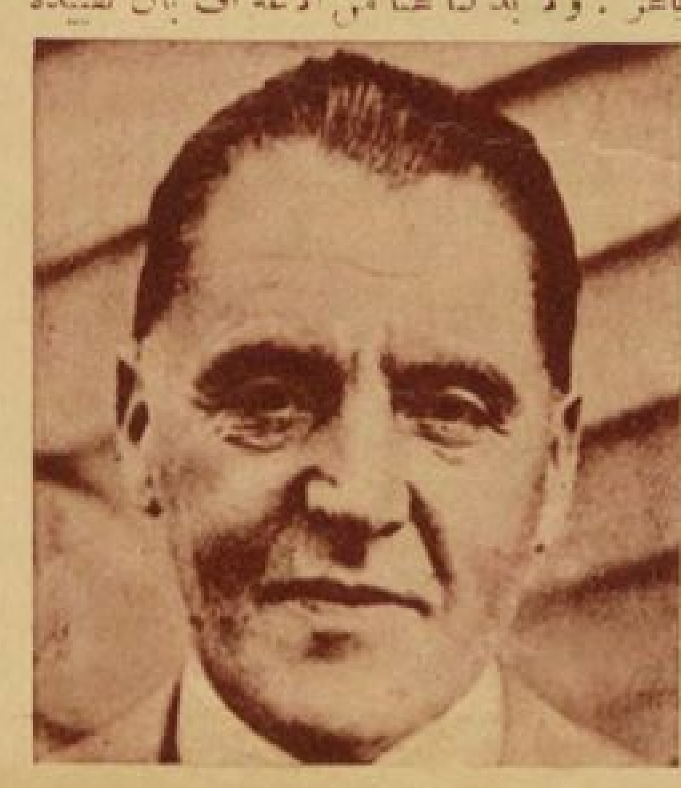
كان اللورد بركنهد من أقطاب القانون والقضاء في بلاده فلما كان يشتغل بالمحاماة باسم السر فردريك سمث كان والسر روفس ايزاكس (وهو اليوم اللورد ردنج حاكم الهند العام السابق) في مقدمة زملائهما ، ولما تقلد المناصب الحكومية عين في أرفع المناصب القضائية كما عين زميله فصار بحكم تقلده وزارة الحقانية ورئاسة مجلس الاعيان أكبر قاض في انجلترا وظل بعد سقوط وزارة المحافظين الاولى يرأس دائرة من دوائر محكمة مجلس الاعيان الى ان اختير وزيراً للهند وله احكام في هذه المحكمة عدل بها نظام بعض المحاكمات خصوصاً في الاحوال الشخصية

وقد اشتهر اللورد بركنهد بين قومه بشدة الشكيمة وقوة العارضة وكان من أكبر انصار اللورد لويد ومحبذي سياسته في اثناء اقامته في هذا القطر كمندوب سام للحكومة البريطانية في مصر

وكان اللورد بركنهد يرى ان حل القضية المصرية يكون بأن تطبق انجلترا على مصر ماهو أوسع نظاماً وأبعد مدى من مذهب منرو الذي تطبقه الولايات المتحدة على بلدان القارتين الامريكيتين

ولكنه كان يقول انه لا مندوحة عن بقاء القوات البريطانية في هذا القطر لتنفيذ هذا المذهب الذي لم تحتج الولايات المتحدة في تنفيذه الى وضع قواتها المسلحة في بلدان أمريكا المستقلة التي تشملها أحكام مذهب منرو

وخطب اللورد بركنهد مرة خطبة سياسية في مدينة ونزر بانجلترا قال فيها ان تجربة حكم المصريين لأنفسهم لم تسفر حتى الآن عن نجاح باهر . ولا بد لنا هنا من الاعتراف بأن تقييده



حكمه بقوله « حتى الآن » يدل على انه لم يكن يرى استحالة النجاح ، فانه وهو الرجل المتضلع من القانون والبعيد النظر في سياسات الدول رأى ألا يتمادى في الحكم الى منزلة التعصب فقيد حكمه بهاتين اللفظتين ولكن هذا التقييد مهما لطف من وقع الحكم لا يجعله قرين الصواب

وقد كان اللورد بركنهد رغم نزعته الاستعمارية المتطرفة محترماً من جميع الاحزاب والهيئات السياسية في بلاده وقد تجلى ذلك بما أجمعت الصحف الانجليزية على رثائه به عند وفاته

اللورد طومسون

كان اللورد طومسون وزير الطيران البريطاني الذي نكب في المنطاد « ر ١٠١ » نجل ضابط في الجيش البريطاني فعني والده بتربيته تربية عسكرية منذ نشأته شأن معظم الضباط الانجليز قبل الحرب العظمى ، وبعد ما أتم علومه الثانوية في أرقى الكليات الانجليزية أدخله كلية « وولوتش » العسكرية ثم الى المدفعية وعقد النية على التخصص فيها فما لبث ان برع فيها حتى اذا اشترك في حرب جنوب أفريقا اكتسب ثناء رؤسائه لما أبداه في تلك الحرب من البراعة المقرونة بالشجاعة

وعلى أثر انتهاء حرب جنوب أفريقا وعودته الى بلاده عينته وزارة الحربية مدرساً في مدرسة الهندسة العسكرية في شتهام بانجلترا ، وفي سنة ١٩٠٩ نقلوه الى « كلية أركان الحرب » حيث يتلقى الضباط الانجليز أصول القيادة العليا ولما تفاقمت الاحوال السياسية في البلقان عينته وزارة الحربية مراقبا لها في تلك البلدان بين سنتي ١٩١٢ و ١٩١٣

ولما نشبت الحرب العظمى في سنة ١٩١٤ ألحقته وزارة الحربية بمركز القيادة العامة في فرنسا وفي السنة التالية أوفدته على رأس بعثة عسكرية الى رومانيا فكان مستشاراً نافعاً للقواد الرومانيين في ميادين القتال ، وفي سنة ١٩١٧ صدرت الاوامر اليه بالسفر إلى فلسطين للاشراف على الاعمال الحربية فيها فأدى مهمته فيها أحسن تأدية ثم عاد الى أوربا حيث عين عضواً في مجلس الحرب الاعلى

ولما وضعت الحرب أوزارها استعفى اللورد طومسون من الخدمة العسكرية وانصرف الى الاشتغال بالشؤون السياسية مبدياً عطفاً عظيماً على الحزب الاشتراكي فقوبل تأييده له باستغراب عظيم لانه لم يعرف عن الضباط الانجليز القدماء أنهم يميلون الى المبادىء الاشتراكية وزاد استغرابهم بعد ذلك كثيراً لما ألف المستر مكدونلد وزارته الاولى واختار اللورد طومسون لوزارة الطيران فأنعم عليه يومئذ بلقب « لورد » لكي يستطيع أن يمثل الوزارة في مجلس الاعيان اذ ان الوزراء الذين ليسوا « لوردات » لا يستطيعون حضور جلسات ذلك المجلس

بين المستر فندربلت والممثلة سارة برنار

روت مجلة « الانترنشيونال بوك ريفيو » ان المرحومة سارة برنار الممثلة الفرنسية الشهيرة تلقت مرة قبل الحرب العظمى تلغرافاً من مدير تياترو الماني في برلين يرجو منها أن تزور العاصمة الالمانية وأن تمثل أشهر رواياتها في مسرحه وطلب اليها أن تعين له أقل أجرة ترضى بها فأرسلت اليه تقول : « أريد الالزاس واللورين » وهما الولايتان اللتان ضمتهما المانيا الى أملاكها بعد حرب ١٨٧٠

وجاء في المجلة ذاتها انه لما زارت سارة برنار الولايات المتحدة لآخر مرة مثلت في نيويورك رواية « غادة الكاميليا » وكان بين الحاضرين المثري فندربلت فلما انتهى التمثيل قابلها وهنأها باجادة تمثيل دورها وقال لها انها أول ممثلة أبكته في حياته

وبعد أيام عزمت سارة برنار على العودة الى فرنسا فذهب فندربلت لتوديعها على الباخرة وبينما هو يحادثها قال لها على مسمع من المعجبين بها انه يرجو منها ان تطلب منه هدية تبقى عندها تذكاراً لتعارفهما فتساءل الحاضرون عما ستطلبه ملكة التمثيل من أحد ملوك المال وقالت : « اعطني منديلك فابقيه عندي تذكاراً للدموع التي مسحتها به لما أبكيتك في غادة الكاميليا »

ولي عهد النمسا السابق

(بقية المنشور على صفحة ١١)

ورفعت الكونتس الى مرتبة « برنسس » وهي رتبة تقل في النمسا عن رتبة دوقة او ارشدوقة وكان في العائلة المالكة النمسوية يومئذ ثمانون دوقاً ودوقة وارشدوقاً وارشدوقة فحدث في الحفلتين الراقصتين اللتين اقيمتا في البلاط بعد زواج ولي العهد ان كان العريس يتأبط ذراع اكبر الارشدوقات عهداً ويسير بها الى بهو المرقص ثم يتبعهما سائر الارشدوقات والدوقات بالترتيب ثم تأتي العروس البرنسس وحدها بعد الجميع وليس معها احد من افراد العائلة المالكة فلم تقو على احتمال هذه الاهانة ورحلت مع زوجها الى بوهيميا ومن ذلك الحين اقاما في قصر كونوشتس

ومما يروى عن البرنسس صوفيا زوجة ولي العهد انها لما ناهزت العمر الذي تبدأ المرأة فيه ان تفقد شيئاً من حسنها لم تقو على بقاء وصيفاتها الجميلات بجوارها فنبذتهن وابدلتهن بغيرهن وامرتهن بان يرتدين فساتين قاتمة بعيدة عن الزي الشائع

ولم يجسر احد من خدمها أو من مزارعي أراضي زوجها أن يقتني في بيته شيئاً مما كانت البرنسس تعده من الكماليات فكانت تداهمهم في منازلهم على غرة بحجة الوقوف على كيفية معيشتهم وتسليتهم ولكنها كانت في الحقيقة تريد أن تعثر في بيت أحدهم على شيء من الكماليات لتطرده من خدمة الارشدوق زوجها بزعم انه لو كان اميناً لما استطاع ان ينفق على معاش عائلته وعلى مثل تلك الكماليات



موسوليني في صحة جيدة !

زعيم ايطاليا الاكبر على صهوة جواده

أشيع أخيراً ان فخامة السنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية وزعيم ايطاليا الاكبر يشكو من صحته فبادر المحيطون به الى تكذيب الاشاعة مؤكدين ان خصوم « الدوتش » يذيعونها ظناً منهم أنها قد تساعدهم في الدعوة التي ينشرونها للنيل من فخامته . وكأن موسوليني أدرك ان بلاغات التكذيب لا تفي أحياناً بالغرض المطلوب منها فأراد ان يكذب تلك الاشاعة بطريقة لا تترك مجالاً للشك أو الارتياب فسمح للمصور بالتقاط صورته وهو على صهوة جواده في أثناء رياضته اليومية اذ أنه يندر ان ينقضي يوم بدون ان يخرج فيه موسوليني للتنزه بجواده « زيبودوف » . وتمثله الصورة التي في أعلى وهو يحاول ان يجتاز به حاجزاً خشبياً في الغابة التي اتخذها ميداناً لرياضته وهو يعزو اليها الفضل الاكبر في احتفاظه بنشاطه رغم كثرة مهامه وتعدد مسؤولياته . أما الرياضة الفكرية فيجدها موسوليني بالعزف على كمنجته وقد ولع بهذا الضرب من ضروب الموسيقى منذ شبابه حتى انه كثيراً ما كان يوقظ كريمته « ايدا » التي تزوجت من أشهر على صوت كمنجته . وهو يعزف عليها الآن كل يوم بعد عودته من ديوانه في المساء ثم يتعشى ويذهب بعد ذلك الى دار البرلمان ليحضر جلسة مجلس النواب حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً وهو يتوجه كل يوم الى ديوانه في الساعة الثامنة والنصف صباحاً

« الدوتش » وجواده

تمثل هذه الصورة السنيور موسوليني وهو يربت على رأس جواده « زيبودوف »

المعتدي على ولي عهد ايطاليا

بدأت اخيراً في بروكسل محاكمة الفوضوي الايطالي « دي روزا » الذي حاول اغتيال سمو البرنس اومبرتو ولي عهد ايطاليا عندما زار بروكسل قبيل عقد قرانه على سمو الاميرة ماري جوزي كريمة ملكي البلجيك . وتمثله هذه الصورة الى جانب بعض رجال البوليس في أثناء الجلسة

اجتنب أوجاع المعدة

خذ كل صباح عند نهوضك من الفراش وفي كل مساء قبل ذهابك الى النوم ملعقة من أملاح فواكه شاتلان في نصف كوبة ماء تصلح معدتك وترتب عملها الدقيق وتضع عنك كل مضار الهضم الغير المنتظم : كالحموضة ـ وتقلص الاعصاب الخ . الخ .

وعلاوة على ذلك عند ما تأخذ من أملاح فواكه شاتلان فانك تضمن لنفسك نوماً مريحاً

وعلاوة على ذلك فاملاح شاتلان تغنيك عن المعالجة بالفواكه

تباع في جميع الاجزاخانات

بسعر ١١ غرشاً صاغاً الزجاجة الواحدة

الوكيل : جاك م . بنيش

٢٣ شارع الشيخ أبو السباع القاهرة

رشوة بشكل رهان

في روسيا الامبراطورية

كتبت جريدة « الكوتديان » الفرنسية تقول ان خط سكة الحديد الذي يمتد من موسكو الى لينغراد عاصمة روسيا السابقة أقدم خط من نوعه في أوربا فان القيصر نقولا الاول رسم هندسته بنفسه اذ أمسك مسطرة وسطر بها خطاً مستقيماً وطلب ان تمد سكة الحديد الجديدة حسب رسمه بقطع النظر عن القرى الواقعة في هذا الطريق فهدمت كلها تنفيذاً لأمره وعرضت شركة أميركية على وزير الاشغال ان تورد لوازم المشروع ومعداته فأجابها الى طلبها بعد ما أغدقت عليه وعلى أعوانه الهدايا والعطايا ولكن حدث بعد مدة ان حل محل هذا الوزير وزير آخر اشتهر بنزاهته ففكر وكيل الشركة في حيلة يحمله بها على المضي في التعامل مع شركته وأخيراً زاره وهو يحمل مظلة كبيرة فلما دخل عليه سأله الوزير قائلاً : « مالي أراك حاملاً مظلة في مثل هذا الجو البديع » فقال له وكيل الشركة « انني أراهنكم على عشرة آلاف روبل انها ستمطر بعد ساعة »

فلما انقضت الساعة ولم تمطر طبعاً أخرج الوكيل ملفاً فيه عشرة آلاف روبل وناوله الى الوزير فقبله شاكراً وهو فرح لربحه الرهان. وفي الحال اتفقا على عطاء جديد ووقع الوزير الطلب وناوله الى محدثه فأخذه وخرج مغتبطاً بنجاح حيلته





كيف يتوج جلالة امبراطور الحبشة الجديد

المراسم التقليدية و الصلوات الدينية فى حفلة التتويج

معلومات وبيانات ينفرد «المصور» باذاعتها

أذيع في الاسبوع الماضي أن النطق السامي صدر بانابة حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس الديوان العالي عن حضرة صاحب الجلالة الملك في السفر الى الحبشة لحضور الاحتفال بتتويج جلالة الامبراطور الجديد وهو الاحتفال الذي سيحضره كثيرون من أمراء الغرب وفي مقدمتهم سمو دوق غلوستر النجل الثالث لجلالة ملك انجلترا وسمو البرنس دوبيني ابن عم جلالة ملك ايطاليا. وسيسافر دولة نسيم باشا ومن معه الى الحبشة في هذين اليومين وقد رأينا بهذه المناسبة أن نأتي للقراء على أهم المراسم التي ستجري في ذلك الاحتفال وهي أول مرة تنشر فيها هذه البيانات والمعلومات الطريفة في مصر

ينقسم الاحتفال بتتويج جلالة الامبراطور «هيلا سلاسي» (الرأس تفري) امبراطور الحبشة الجديد وعقيلته الامبراطورة «منن» الى مراسم شتى أهمها مراسم مسح الامبراطورين ومراسم تتويجهما أو وضع التاج على رأسيهما

ففي الحفلة التي تجري فيها مراسم المسح يؤتى بصاحبي الجلالة الامبراطور والامبراطورة بالاحتفال اللائق بمقامهما أمام المذبح المقدس، ويقفان وهما محنيا الرأسين، ويكون رأس الامبراطور مكشوفاً، وتوضع على رأس الامبراطورة شملة حرير بيضاء عليها رسم الصليب المقدس

ثم يعلن رئيس الكهنة الشعب الحاضر بابتداء صلاة المسحة المقدسة قائلاً :

«الآن قد تمت إرادة العناية الآلهية بارتقاء صاحب الجلالة هيلا سلاسي عرش أجداده العظام وقيامه ملكاً وامبراطوراً على جميع ملوك بلاد الحبشة. فلذلك نعلنكم يا جميع شعب هذه الامة الايتيوبية المباركين من رءوس ووزراء وقواد ورجال الجيش بجميع درجاته والاكليروس وسائر الشعب المبارك ان تخضعوا له خضوعاً تاماً وان تساعدوه في اعماله الدينية والمدنية حتى ترتقي البلاد في عهده وتنمو في الفضيلة والدين والعلوم والمعارف، وليتمكن جلالته من استثمار المملكة ومعادنها المخبوءة لازدياد غنى شعبه، وذلك بفضل مساعيه الجدية ونشاطه التام وذكائه المفرط في اجراء العدل واستتباب الامن وتعميم الانظمة في البلاد من أقصاها الى أقصاها حتى يشملها السلام والطمأنينة وتزداد محاصيل الامبراطورية وتأخذ في اسباب المدنية والرقي وتصل الى درجة الكمال»

ثم يشير (يرشم) رئيس الكهنة بالصليب على رأس الامبراطور ثلاث مرات وهو يقول :

«ندعوك يا هيلا سلاسي امبراطوراً على جميع ممالك ايتيوبيا باسم الأب والابن والروح القدس الخ ...»

وكذلك «يرشم» الامبراطورة بالصليب وهو يقول :

«ندعوك يا منن امبراطورة على جميع ممالك ايتيوبيا باسم الأب والابن والروح القدس الخ ...»

ثم تقال صلاة شكر داخل المذبح، وبعدها يرد المرتلون بما يلائم، وبعد ذلك يتلو رئيس الكهنة صلوات شتى أمام المذبح

وبين الصلوات التي تتلى في تلك الحفلة المزمور الآتي :

«اللهم أعط حكمك للملك وعدلك لابن الملك. ليحكم لشعبك بالعدل ولفقرائك بالحكم

«فلتأخذ الجبال والآكام سلامة لشعبك

«ويقضي لمساكين الشعب بعدل ويخلص بين البائسين ويذل الباغي

«ويدوم مع الشمس وقبل القمر باجيال الاجيال

«ينزل مثل المطر على الجزه

«ومثل قطرات تقطر على الارض

«يشرق في أيامه العدل وكثرة السلام الى ان يضمحل القمر

«ويسود من البحر الى البحر ومن النهر الى أقاصي المسكونة

«تسبق الحبشة فتجثو أمامه. وجميع أعدائه يلحسون التراب

«ملوك ترشيش والجزائر يقدمون له الهدايا. وملوك العرب وسبأ يقربون له العطايا

«وتسجد له جميع ملوك الارض وكل الامم تتعبد له»

ثم يتلو رئيس الكهنة صلاة على زيت المسحة ويكون الاسقف حاملا وعاء الزيت، ثم يتلو صلاة اخرى على وعاء الزيت، ثم يصب الزيت على رأس الامبراطور ويمسحه بيده بعلامة الصليب «ويرشمه» في جبهته وعينيه وأنفه وقلبه وعينه ويساره وكذلك يرشم الامبراطورة. وعند رشم الامبراطور يقول :

«أمسحك أيها الامبراطور هيلا سلاسي باسم الاب. الخ ...» وعند رشم الامبراطورة يقول «أمسحك أيتها الامبراطورة منن باسم الاب الخ ...»

ثم تجيء مراسم تتويج الامبراطورين فيقول رئيس الكهنة :

«يا الله القدوس الذي توج قديسيه بتيجان لا تذبل وأصلح السمائيين مع الارضيين ووحدهم

«أنت الآن أيضاً يا سيدنا بارك هذين التاجين اللذين هيأناهما لنضعهما على رأسي عبديك هيلا سلاسي ومنن ليكونا لهما تاجي مجد وكرامة. آمين. تاجي بركة وخلاص. تاجي فرح ومسرة. تاجي تهليل وبهجة. تاجي فضيلة وعدل. تاجي حكمة وفهم. تاجي العزة والثبات. أنعم على عبديك اللذين يلبسانهما بملاك السلامة ونجهما من كل شيء ردىء. دبرهما في طريق العدل والاستقامة والعبادة بمسرة أبيك الصالح والروح القدس»

ثم يضع رئيس الكهنة التاج الاول على رأس الامبراطور وهو يصلي قائلا :

«ضع يا رب على رأس عبدك الامبراطور هيلا سلاسي تاج القدرة والعزة. تاج العدل والرحمة. تاج الحكمة والفهم»

ثم يضع التاج الثاني على رأس الامبراطورة وهو يصلي قائلاً :

«ضع يارب على رأس عبدتك الامبراطورة منن تاج الفرح والمسرة. تاج العدل والرحمة. تاج الحكمة والفهم. آمين»

ثم يختم رئيس الكهنة رشومات التاجين قائلا :

«توجهما بتاجي المجد والكرامة أيها الأب القدوس. باركهما ايها الابن الوحيد. قدسهما ايها الروح القدس»

وبعد ذلك يقول المرتلون والشمامسة :

مستحق مستحق الامبراطور والامبراطورة»

ثم يبتهل رئيس الكهنة، الى المولى عز وجل ان يطيل عمر الامبراطور ويقول بعد ذلك :

«احفظه بسلامة وعدل وجبروت

«ولتخضع له كل البربر والامم الذين يريدون الحرب

«تكلم في قلبه من أجل خصب مالنا ومن أجل سلامة كنيستك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية

«اجعله أن يفكر في سلامتنا وفي اسمك القدوس

لكي نحيا نحن أيضاً حياة هادئة ساكنة. ونوجد أمامك بكل تقوى وعفاف الخ ...»

وبعد انتهاء مسح الامبراطور والامبراطورة وتتويجهما يقول الشماس : «قبلوا بعضكم بعضاً»

ثم يكمل رئيس الكهنة القداس كالعادة وفي نهايته يتناول الاسرار المقدسة ويناول الامبراطور والامبراطورة والكهنة والشمامسة والشعب

وينتهي بذلك الاحتفال الديني للتتويج

الانبا يؤانس

توفيق نسيم باشا

الامبراطور والامبراطورة الحبشة وولي عهده البرنس اسفاد ووصين (في الوسط) والبرنس ماكونن

بين كلمنصو وكاهن

حيلة الدراجة اللطيفة

اشتهر عن المسيو كلمنصو السياسى الفرنسي الكبير ورئيس الوزارة الفرنسية الاسبق عدم تدينه وقلة مبالاته برجال الدين حتى صار يضرب به المثل في فرنسا في ذلك . ومن ألطف ما قرأناه عنه في هذا الصدد حكاية نشرتها مجلة « سيرانو » الفرنسية وفحواها ان المسيو كلمنصو قابل مرة قبيل عيد القديس جورج (وكان اسم الوزير الاول جورج) راعي كنيسة بلدة « سان فنسان دوجار » من اعمال الفنديه بفرنسا وهي البلدة التي كان « النمر » يقيم فيها بعد اعتزاله السياسة فحياه الكاهن فرد له الوزير التحية بأحسن منها ودار بينهما حديث قصير

فقال الكاهن : « أتعلم يا جناب الرئيس اننا نحتفل بعد أيام بعيد القديس جورج ؟ »

وكان الكاهن يؤمل ان ينتهز المسيو كلمنصو هذه الفرصة ليحضر الصلاة في الكنيسة فقال له الوزير : « وهل تعلم يا حضرة الاب ان جميع ابناء رعيتك سيهنئونني بعيدي الاسمي »

فقال له الكاهن : « انني أرتاب في ذلك ارتياباً عظيما » . . . فودعه الوزير قائلا : « سنرى »

فمضى الكاهن في سبيله وهو واثق بما قاله للوزير لما اشتهر عن عدم تدينه . اما المسيو كلمنصو فأخذ يفكر في حيلة لطيفة يداعب بها الكاهن قليلا

وبعد أيام كان عيد القديس جورج فتلقى المسيو كلمنصو كتاباً من جاره يهنئه فيه بعيده الاسمي ويرجو له دوام الصحة والعافية الى غير ذلك من العبارات المألوفة في مثل هذه الاحوال فقام الوزير الى مكتبه وكتب اليه الرد التالي :

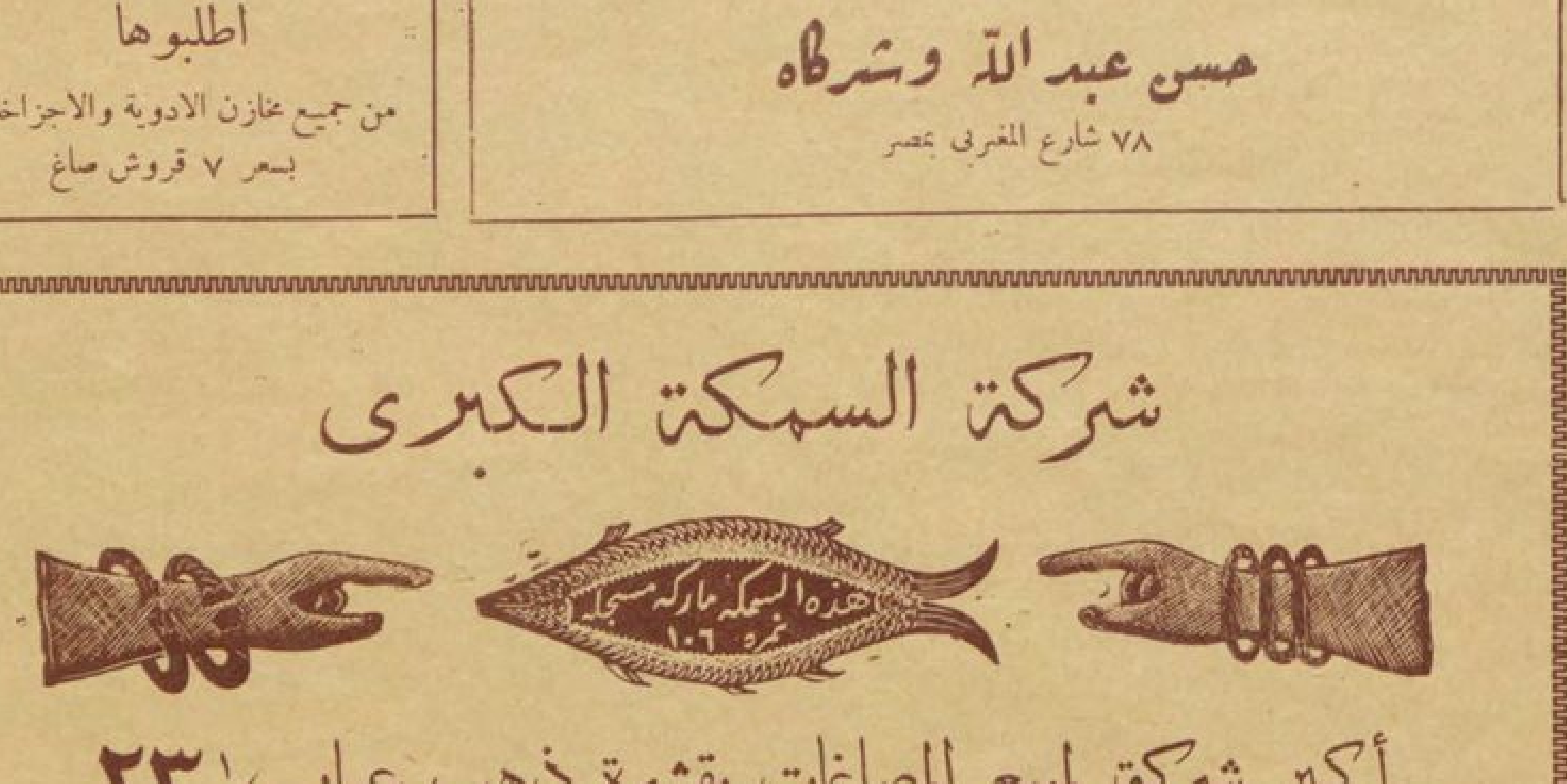
« صديقي العزيز

« اشكرك على تهنئتك ودعائك وقد كان لكتابك الرقيق أعظم وقع في نفسي وانني أرسل اليك مع هذا دراجة راجياً ان تقبلها دلالة مني على اعترافي بجميلك واقبل سلامي »

وفعلا ارسل اليه المسيو كلمنصو دراجة جديدة كانت عنده ولم يكن يعلم ماذا يصنع بها فتخلص منها على هذا المنوال

وما لبث جاره ان اخبر اصدقاءه بالحكاية التي اتفقت له مع رئيس الوزارة الاسبق فبادر هؤلاء الى اخبار غيرهم وفي الحال انتشر الخبر وذاع في البلدة كلها . . وبعد يومين زار المسيو كلمنصو راعي الكنيسة وقد تأبط ملفاً كبيراً ولما دخل عليه فضه وأخرج منه عشرات من كتب التهنئة التي تلقاها يوم عيده . . . ولم يعلم الكاهن ان مرسليها أملوا ان يفوزوا بجواب من الوزير الخطير . . . وبدراجة . . . ثم عاد المسيو كلمنصو الى بيته وهو يضحك









عاصفة تدمر ٩٦٠٠ منزل وتقتل ٤٠٠ شخص

ضحايا كارثة طبيعية جديدة

ماكاد العالم يبدأ بنسيان كارثة الزلزال التي نكبت بها ايطاليا اخيراً حتى فوجيء بنبأ وقوع كارثة طبيعية اخرى في اميركا وابتليت بها بلاد جمهورية « سان دومنجو » من عاصفة شديدة هبت فيها واكتسحت العاصمة من اقصائها الى اقصائها فلم تبق من العشرة آلاف منزل التي كانت تقوم في المدينة سوى ٤٠٠ ولو اقتصر ضررها على الاضرار المادية لهان الخطب ولكنها سلبت ارواح اكثر من اربعة آلاف شخص . وقد اخذت الصورة المؤثرة التي ننشرها فوق هذا الكلام من طيارة وهي تمثل جانباً من جوانب المدينة المنكوبة على نحو ماتجلى في الصورة . وقد منح رئيس الجمهورية سلطة دكتاتورية ليتخذ جميع التدابير اللازمة لمعالجة الحالة

في مدينة سان دومنجو المنكوبة

أخذت هذه الصورة من طيارة لمدينة « سان دومنجو » عقب وقوع كارثة العاصفة مباشرة وقبل ان يشرع الاحياء من أهاليها في دفن القتلى من أهليهم وأقربهم

بعد كارثة سان دومنجو

تمثل الصورة التي في أعلى أحد شوارع مدينة سان دومنجو كما بدا بعد وقوع الكارثة . أما الصورة التي الى اليسار فتمثل بعض المسجونين وهم يشتغلون بنقل جثث القتلى ودفنها ، وقد أرسلت نيويورك ما زنته خمسة آلاف أقة من العقاقير الطبية الى المدينة المنكوبة لتسعف بها الجرحى ، وتم نقل هذه العقاقير بالطيارات المائية التي بادرت بنقل الاسعافات الى الجمهورية الصغيرة من كل جهة

تاريخ الاسبوع

الاربعاء ١١ اكتوبر

عاد اليخت الملكي (المحروسة) مقلا حضرة صاحب الجلالة الملك من السويس عن طريق الاسماعيلية وبور سعيد الى الاسكندرية وقد تجلى ولاء الامة لجلالته أبهر ما يكون في البلاد التي مر بها اليخت — سافر جلالة الملك فيصل بعد ظهر أمس من مطار ابي قير في طيارة قاصداً الى عمان وفي حاشيته رئيس ديوانه — تلقت وزارة الخارجية تقريراً من القنصلية المصرية في ليفربول جاء فيه ان النية متجهة الى تكوين هيئة مركزية في لا نكشير تكون مهمتها شراء القطن من المنتجين المصريين مباشرة وأنه ينتظر ان يحضر اعضاء هذه الهيئة الى مصر في الشتاء القادم ، وقد كان التفكير في ذلك وليد مساعي حضرة الاستاذ أمين بك يوسف في انجلترا — يظهر ان شركة نورتون جريفيث ستتخلى بتاتاً عن العمل في تعلية خزان اسوان — اتضح ان الطلب الذي قدمه المتحف البريطاني عن طريق دار المندوب السامي الى الحكومة المصرية لم يحتو سوى اعتراض على التسوية التي تمت بين الحكومة المصرية وبين عائلة اللورد كارنافون وقد جاء في المذكرة الخاصة بذلك « ان المتحف كان أولى بان يحصل على العاديات التي لها نظير في مصر من آثار توت عنخ آمون » — اعتقل البوليس العمال الذين وجدوا كنزاً من النقود الذهبية القديمة بين طريق أبي قير وشارع الاسكندرية بمدينة الاسكندرية وكانوا قد اقتسموا تلك النقود وستوضع هذه الآثار في متحف البلدية — نعي من لندن اللورد بركنهد السياسي البريطاني المشهور .

الخميس ١٢ اكتوبر

لمناسبة عزم جلالة الملك على زيارة أثينا كتبت المفوضية المصرية في تلك العاصمة الى وزارة الخارجية تطلب الموافقة على شراء دار معينة بمبلغ ٢٨ الف جنيه يضاف اليها مبلغ ٦٥٠٠ جنيه لاصلاحها وقد انتهى عقد ايجار الدار الحالية التي تسكنها المفوضية يوم ٣٠ سبتمبر الماضي — سافر صاحب السمو الملكي الأمير جوستاف ولي عهد السويد من القاهرة الى بور سعيد ثم ابحر الى قبرص على الباخرة بلقاس — يقال ان معالي وزير المواصلات رأى ازاء الاختلاف على أجور التلفونات الجديدة أن يضع مشروعاً يجعل لفئات معينة من الجمهور وأصحاب الأعمال الخيار بين النظام الحالي والنظام الجديد — وافق دولة وزير المالية على احالة طائفة من موظفي هذه الوزارة وبعض مصالحها الى المعاش طبقاً للتشريع الموقت — قررت وزارة الزراعة دعوة فريق من صغار المزارعين لزيارة أقسامها الفنية حتى يستفيدوا من الاطلاع عليها وستبدأ بدعوة عدد من المزارعين في الدقهلية يوم ٧ و ٨ الجاري — تحدث دولة رئيس الوزراء مع مندوب جريدة (كوريري ديلاسيرا) وقد صرح دولته بقوله :

« ان قانون الانتخاب الحالي غير مطابق للدستور والحكومة غير راغبة في حل البرلمان والالتجاء إلى انتخابات جديدة » ثم أشار دولته إلى طمأنينة الاجانب وإلى علاقات المودة بين مصر وايطاليا — أقيمت في دمشق حفلة تكريم شائقة لسعادة محمد علي باشا لدفاعه عن (البراق) — جاء من لندن ان المنطاد « ر ١٠١ » يقوم بتجربة في الطيران قبل سفره إلى الهند وان وزير الطيران سيكون من ركابه — قام الطلبة في هافانا بمظاهرة مسلحة ضد الرئيس ماشادو وقد أصيب ستة أشخاص — انعقد أمس المؤتمر الامبراطوري في لندن

الجمعة ١٣ اكتوبر

أقيمت بعد ظهر اليوم حفلة شائقة في القناطر الخيرية لتكريم حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا وقد القيت خطب عديدة ورد دولته بخطبة تكلم في بداءتها في الحالة الاقتصادية ثم عمد إلى خطة الوفد ومما صرح به عن تعديل قانون الانتخاب قوله : « إنها — أي الوزارة — حريصة أكبر الحرص على احترام الحريات العامة من دستورية وانتخابية مشرفة على استعمالها بالعدل والقسطاس » — سافر حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا بعد ظهر أمس الى الاسكندرية — قالت « الاهرام » ان شركة جريفيث تفكر في استئناف العمل في خزان اسوان وان مستشارها ومحاميها يباحثان وزارة الاشغال في ذلك — كانت الجمعية الزراعية قد طلبت تخفيض أجور القطارات بنسبة ٥٠ ٪ لزوار المعرض الزراعي الصناعي القادم ولكن مصلحة السكك الحديدية أبت أن تخفض الاجور الى هذا الحد ورأت أن يكون ثمن التذاكر لزوار المعرض مثل ثمنها في الاعياد — وصلت مصلحة السكة الحديد في مد خط مريوط الجديد الى محطة (فوكه) ولكن بدت عوائق طبيعية من المرتفعات وتبحث المصلحة الآن في تخطي هذه العقبات إما بحفر نفق وإما بتسيير سكة (ذات أسنان) — سافر سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا إلى لانكشير لزيارة مغازل القطن ومباحثة أصحابها في شؤون القطن المصري — انتخب المستر رمزي مكدونلد رئيساً للمؤتمر الامبراطوري وقد ألقى خطاباً هاماً

السبت ١٤ اكتوبر

صدر بلاغ من ديوان كبير الامناء عن نظام المقابلات الملكية يوم عيد الجلوس الملكي ٩ اكتوبر وتستعد الوزارات والمصالح وبلدية الاسكندرية ومختلف المديريات للاحتفال بهذا العيد السعيد — توالي اللجنة الجمركية اجتماعاتها للنظر في شكاوى بعض التجار وأرباب الصناعات من التعريفة الجمركية الجديدة وأخرى تلك الشكاوى من بعض اصحاب مصانع الاحذية المحلية وتجار الموز — تطالب بلدية الاسكندرية وزارة المواصلات بتسليم خط ترام الرمل اليها ويظهر ان الحكومة المصرية تمانع في ذلك — يقوم حضرات مديري الاقاليم بمساع حازمة لدى تجار المواد الغذائية لأجل ترخيص اسعارها مراعاة للأزمة الحالية — اعلن رسمياً ان المنطاد « ر ١٠١ » البريطاني يبحر الى مصر غداً وستقام مأدبة عشاء رسمية فوق ظهره وهو راسي الى صاري الاسماعيلية ، ويقال ان دولة رئيس الوزراء سيسافر الى الاسماعيلية بطيارة من الاسكندرية ليحضر تلك الحفلة — قالت جريدة (برلنيزتا جلات) الالمانية ان الاتراك في خلال ثورة الأكراد الاخيرة ضربوا ٢٢٠ قرية وقتلوا ٤٥٠٠ شخص من رجال ونساء وذلك بالقاء القنابل من الطيارات — تمت المعدات لعقد قران جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا على سمو الاميرة جيوانا كريمة ملك ايطاليا

(البقية على صفحة ٢٣)



في عالم الطيران

مقتل «البهلوان الجوى»

اشتهر الطيار الالماني شندلر بحبه للمجازفة واستخفافه بالموت حتى لقبوه « بالبهلوان الجوي » لما كان يقوم به من الالعاب البهلوانية المدهشة بطيارته في أثناء تحليقها في الجو . وقد بلغ من عدم اكتراثه للاخطار انه كان ينتقل من طيارة الى أخرى وهما معلقتان في الفضاء بين الارض والسماء . وتوقع عارفوه في أكثر من مرة ان نهايته ستكون الموت صرعاً فكان يقابل تحذيرهم بابتسامة السخرية بالحياة . وأخيراً وقع ما طالما خشوا وقوعه اذ تصادمت الطيارتان اللتان أراد أن ينتقل بينهما فقضى هذا التصادم عليه وعلى راكبيها قضاء مبرماً وقد أخذت هذه الصورة للبهلوان الجوي . والى يساره زميله الطيار شتنجل الذي لقي حتفه في هذه الحادثة أيضاً





قاهر المحيط يشحن طيارته

الطيار « فون جروناو » هو الطيار الالماني الشهير الذي تمكن اخيرا من عبور المحيط الاطلنطي من اوربا الى اميركا بطيارته المائية . وقد رأى « فون جروناو » ان يعود الى بلاده المانيا فأبحر اخيراً اليها من نيويورك بعدما شحن قاربه الطيار بالباخرة « همبورج » الالمانية . والصورة التي في اعلى اخذت في ميناء نيويورك في اثناء عملية الشحن بالباخرة . أما الصورة التي الى اليسار فتمثل « فون جروناو » وهو يصافح عقيلة محافظ مدينة « كوكسهافن » في المانيا عند وصوله اليها

سفينة جوية عظيمة

اتموا في انجلترا صنع الطيارة المائية العظيمة « لالبتا » التي ستسير على الخط الجوي بين بلاد الانجليز والهند ، وستتمكن هذه الطيارة من حمل ثلاثين شخصاً في كل رحلة من رحلاتها ويبلغ طولها عشرين متراً . وتسير بسرعة متوسطها ٢٠٠ كيلو متر في الساعة وقد اخذت لها الصورة التي الى اليمين في اثناء رسوها أمام المصانع التي صنعت فيها



(بقية المنشور على صفحة ٢١)

الاحد ٥ اكتوبر

وقعت اليوم كارثة كبيرة فقد احترق المنطاد «ر ١٠١» بالقرب من (بوفيه) في فرنسا على أثر هبوب عاصفة ومات من ركابه ٤٧ شخصاً بينهم اللورد طومسون وزير الطيران ونجا سبعة ثم توفي اثنان منهم بالمستشفى وقد أرسل جلالة ملك انجلترا رسالة الى رئيس وزارة بريطانيا وصف فيها ما حدث بأنه «كارثة قومية» وطار سمو البرنس أوف ويلز الى مكان الحادث وانهالت رسائل التعزية على انجلترا وقد بعث جلالة الملك فؤاد برسالة تعزية الى جلالة الملك جورج الخامس وأرسل دولة صدقي باشا تلغراف تعزية الى الحكومة البريطانية كما زار معالي وزير المواصلات بالنيابة عن معالي وزير الخارجية دار المندوب السامي للتعزية وعبرت جميع الصحف المصرية وصحف العالم أجمع عن أسفها لهذا الحادث الجلل — جاء من الاسكندرية انه في أثناء الاحتفال بعيد جمعية العروة الوثقى السنوي في كازينو سان استفانو لاحظ الجمهور وجود حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا فثارت حماستهم وحملوه على الاكتاف واشتدت المظاهرة بعد ذلك وكثر الضغط على أبواب الكازينو حتى تكسر بعض الزجاج وقد قبض على عدد من المتظاهرين — دعا حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا مندوبي الصحف الافرنجية المحلية الى مكتبه بوزارة الداخلية وصرح لهم بعزم الحكومة على احداث تعديلات هامة في أنظمة الحكم النيابي وطلب اليهم التدقيق في صحة ما يبعثون به الى صحفهم — قررت الحكومة إبعاد دعاة الشيوعية الاجانب الذين قبض عليهم أخيراً — قرر دولة وزير الداخلية تعطيل جريدة (المؤيد الجديد)

الاثنين ٦ اكتوبر

صدر مرسوم ملكي يقضي بتأجيل الانتخابات الخاصة بمجلس مديرية البحيرة والتي كان مقرراً لاجرائها يوم ١١ اكتوبر الجاري الى أجل غير مسمى — أوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة احمد حسنين بك الأمين الاول الى جناب المستر هور المندوب السامي بالنيابة لتبليغه عزاء جلالته وأسفه على نكبة المنطاد «ر ١٠١» — ينتظر الانعام برتب مختلفة على عدد من الاعيان لمناسبة عيد الجلوس الملكي وقد ذكرت الصحف ان الذين سينعم عليهم بلقب الباشوية صاحبا العزة طلعت حرب بك مدير بنك مصر والدكتور علي ابرهيم بك مدير كلية الطب — أصدر حضرة قاضي الاحالة الحكم باحالة المتهمين في قضية بلبيس المعروفة الى محكمة الجنايات لدور شهر نوفمبر القادم — اقترحت مصلحة السكك الحديدية ادماج مبلغ ٢٠٠ الف جنيه في الميزانية قيمة نفقات مباني وأجهزة للتلفون الأوتوماتيكي بالقاهرة لاجل تعميمه — أعلنت رسمياً خطوبة جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا وسمو الاميرة جيوانا كريمة جلالة ملك ايطاليا ويقال ان القران سيكون في منتصف نوفمبر القادم — قام خلاف بين المسلمين والمسيحيين في القدس وقد قتل رئيس احدى الصحف المسيحية ويخشى أن تتسع دائرة هذا الخلاف — حكم على الضباط الألمان الفاشيست الثلاثة المتهمين بالخيانة العظمى بالحبس ١٨ شهراً

الثلاثاء ٧ اكتوبر

تم اعداد كشف الرتب والنياشين التي ستمنح في عيد الجلوس الملكي للاعيان والموظفين والمفهوم ان كل مديرية سيخصها ١٢ رتبة ونيشاناً وان محافظتي القاهرة والاسكندرية سيخص كلا منها أكثر من ذلك — أجاب المستر رمزي مكدونلد على تعزية دولة صدقي باشا لمناسبة نكبة المنطاد «ر ١٠١» بتلغراف شكر رقيق العبارة — أعلنت سكرتارية المعرض الصناعي الزراعي ان مصلحة السكك الحديدية وافقت فعلاً على تخفيض أجور القطارات ٥٠٪ لزائري ذلك المعرض — قدمت اللجنة الخاصة بالبحث في تعميم حروف التاج بالمدارس تقريرها واقترحت فيه عدة اقتراحات أهمها وضع مجاميع جديدة بتلك الحروف — أرسلت حكومة الحبشة ستين طالباً الى مصر لتعلم اللغتين الانجليزية والفرنسية وستتولى البطريركية القبطية تعليم ٥٠ طالباً منهم وتتولى وزارة المعارف تعليم ١٠ — مما يدل على شدة رغبة البنات المصريات في التعلم في العصر الحاضر ان بنتاً في العاشرة من عمرها شكت والدها على صفحات (الاهرام) اليوم لانه رفض ادخالها مدرسة! — من رأي الكومودور هولت مندوب وزارة الطيران البريطانية الذي انتدب للتحقيق في أسباب كارثة المنطاد «ر ١٠١» ان هذا المنطاد انكسر قبل احتراقه لانه لم يتحمل ثقل المحركات والركاب والأمتعة التي فيه وقد تقرر نقل جثث الضحايا الى لندن على مدمرة بريطانية وأمكن التعرف على جثة وزير الطيران رغم احتراقها من نظارته المفردة — قامت ثورة واسعة النطاق في البرازيل وأعلنت الاحكام العرفية

أديصن وسيجاره

نادرة لطيفة للمخترع العظيم

اشتهر المستر توماس أديصن المخترع الاميركي الكبير بولعه بالتدخين ومع انه ناهز الرابعة والثمانين من عمره فانه يندر أن يراه أحد من أصدقائه بدون « سيجار » كبير في فمه

ومن النوادر اللطيفة التي تروى عنه في هذا الصدد انه ذهب يوماً الى بائع السجاير الذي يورد له السيجار الذي يدخنه وشكا اليه من ان صناديق السيجار التي يرسلها اليه تنفد بسرعة وانه لا يصدق انه هو الذي يدخنها وحده فاقترح عليه البائع أن يصنع له كمية من السيجار الرديء ويحشوه بشعر الخيل وبأعشاب مختلفة وأن يضع هذا السيجار في المكان الذي اعتاد أن يضع فيه السيجار الجيد وبذلك يلتبس الامر على السارقين ويدخنون السيجار الرديء. ووافقه المستر أديصن على هذه الفكرة مغتبطاً

وبعد أيام قصد المستر أديصن الى البائع نفسه وقال له : « ألم تعدني بأنك ستصنع لي كمية من السيجار الرديء ؟ » فقال البائع : « أجل وقد صنعتها وأرسلتها اليك وكان كل سيجار ملفوفاً بورقة صفراء »

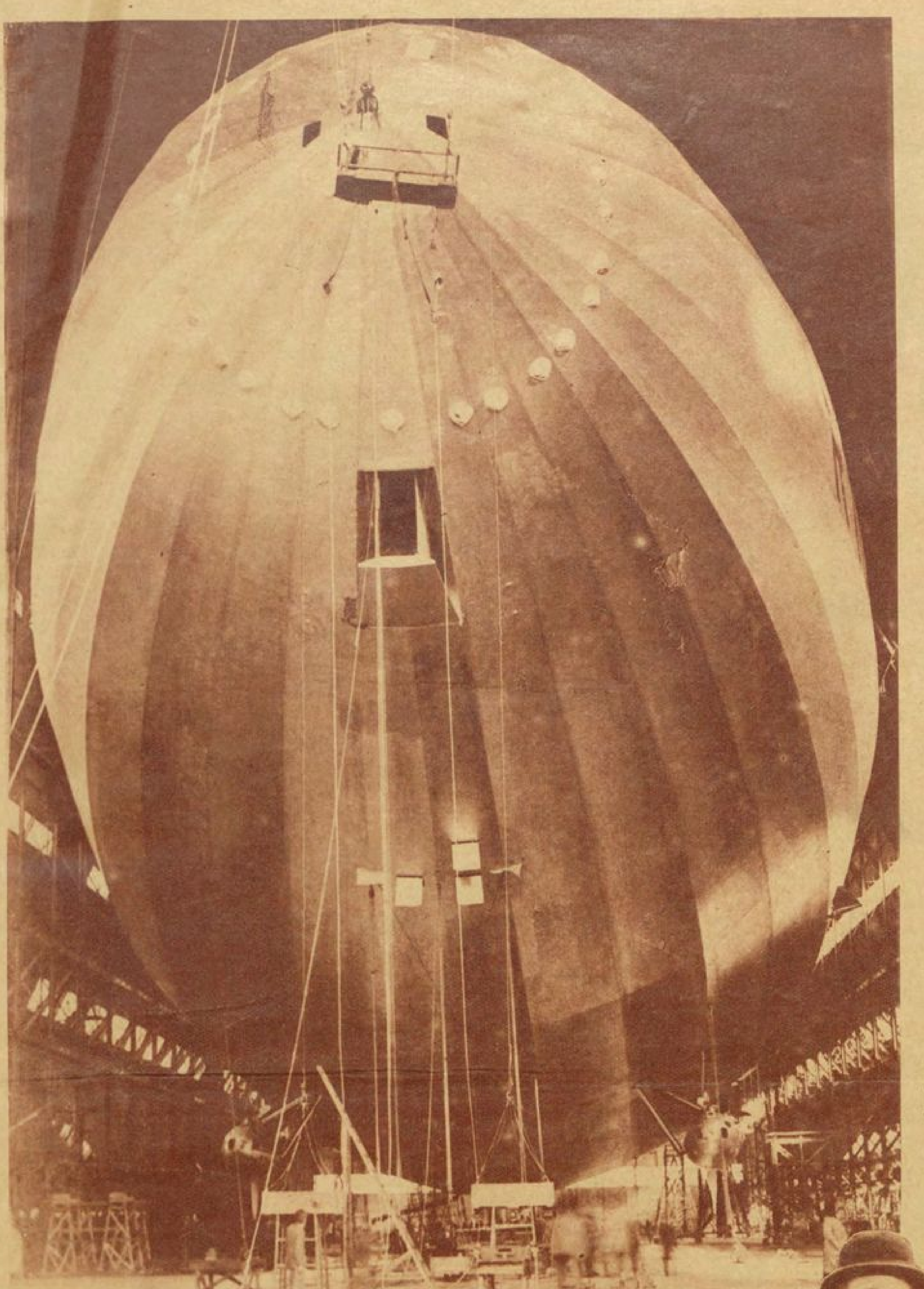
فابتسم المستر أديصن وقال : « لقد دخنت هذا السيجار بنفسي . . . » ومضى في حاله وهو يهز رأسه

ضحايا البلون العظيم



وزير الطيران البريطاني

كان جناب اللورد طومسن وزير الطيران البريطاني في مقدمة ركاب البلون « ر ١٠١ » الانجليزي عند احتراقه . ومما هو جدير بالذكر هنا ان جنابه صرح لوكيل روتر قبل ابتداء الرحلة بقليل بان المسافرين بالبلون معه يواجهون هذه الرحلة بمنتهى الثقة والطمأنينة



« ر ١٠١ » في مصنع

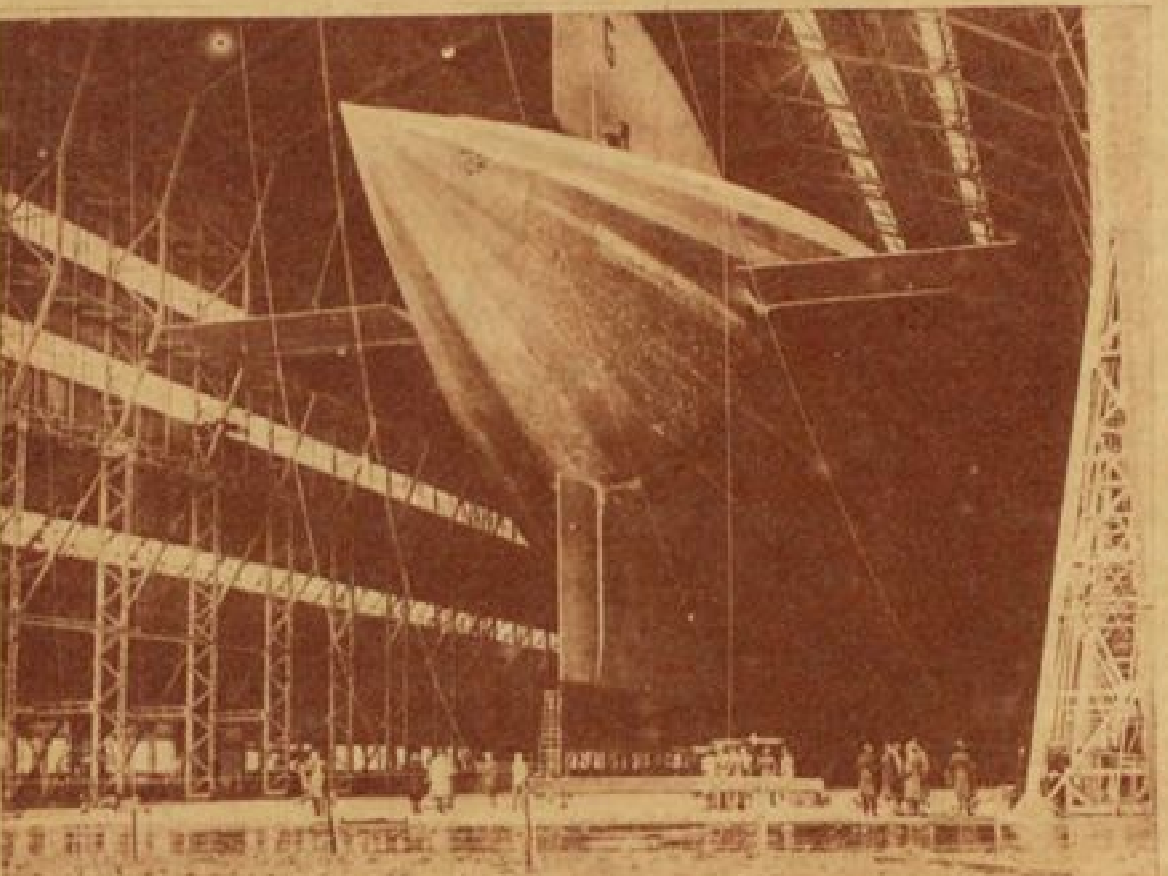
اخذت هذه الصورة للمنطاد « ر ١٠١ » وهو لا يزال في المصنع الذي صنع فيه في بوركشير بانجلترا بينما كان العمال منهمكين بانجاز الاعمال الاخيرة فيه وقد كلف بناؤه مليون جنيه . ومما هو جدير بالذكر ان المسؤولين عن تسييره وقيادته جربوه مرتين قبل ان يشرعوا في رحلتهم التي كانوا يريدون الوصول بها الى مصر في طريقهم الى الهند وكان اللورد طومسن وزير الطيران البريطاني الذي لقي حتفه في فجيعة البلون يأمل ان يصل الى بلاد الهند بعد مغادرته مطار « كاردنجتن » في انجلترا بخمسة ايام . وقد كان رئيس الوزارة الالمانية والدكتور كرسيوس وزير الخارجية الالمانية في طليعة الذين ابرقوا الى الحكومة الانجليزية معزين في هذه النكبة العظيمة



السر جون سلوند

قائد السلاح الجوي البريطاني

وقد سافر الى المكان الذي سقط فيه البلون « ر ١٠١ » ليرأس لجنة التحقيق الفنية الانجليزية التي عينتها الحكومة البريطانية لتأدية هذه المهمة . وفي مقدمة الذين زاروا مكان الفاجعة سمو البرنس اوف ويلس



ر ١٠١ يخرج من مصنعه

أخذت الصورة التي الى اليسار للبلون « ر ١٠١ » وهو يخرج من المصنع الذي صنع فيه ليطير الى مطاره في كاردنجتن وهو المطار الذي بدأ منه رحلته المنكودة الحظ

السر وليم سفتن برنكر ←

مدير الطيران المدني في انجلترا وقد كان بين ركاب البلون « ر ١٠١ » واحترق فيه وقد ولد في سنة ١٨٧٧ وطار لاول مرة في الهند في شتاء ١٩١٠ وفي ١٩١٦ عين مديراً للتعبئة الجوية في انجلترا ثم رقي قائداً للسلاح الجوي البريطاني في الشرق الادنى وقد كان في مقدمة الذين سعوا لانشاء الخط الجوي بين لندن والهند وبين لندن ومدينة الرأس

(المصور) مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك : في مصر ٥٠ قرشاً . وفي الخارج ١٠٠ قرش (أي ٢٠ شلناً) تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ بستان
عنوان المكاتبة : « المصور » . بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ من شارع كوبري قصر النيل